

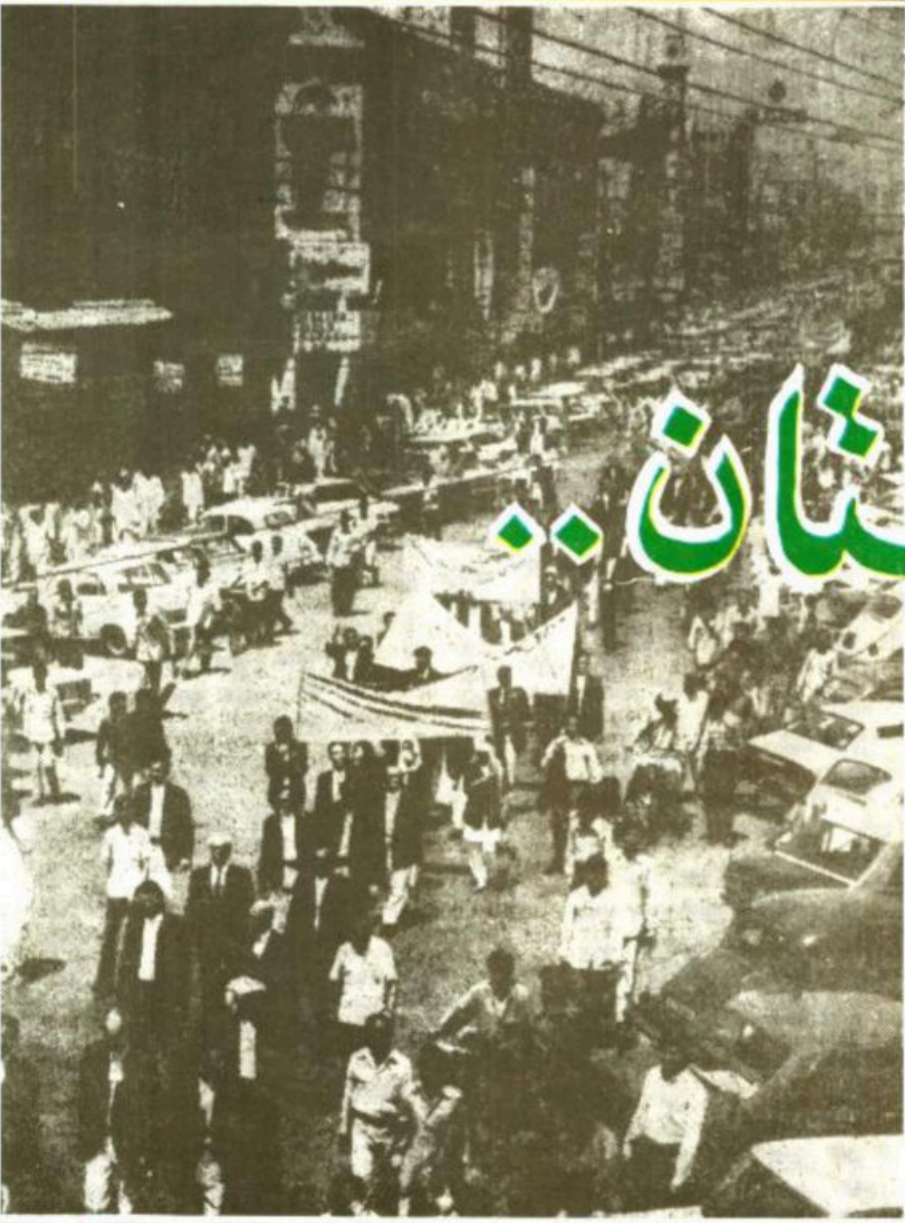


المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ٣٤٦ - السنة الثامنة - الثمن ١٠ فلس
الطبعة ٣٠ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ - ١٩ أبريل ١٩٧٧ م

الباكستانيان... وشعار "أنا... أوالد مار"



كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

منجول المحرك من قبل شركة أساء طبع في القاب الساعية ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار
السويسرية الشهيرة

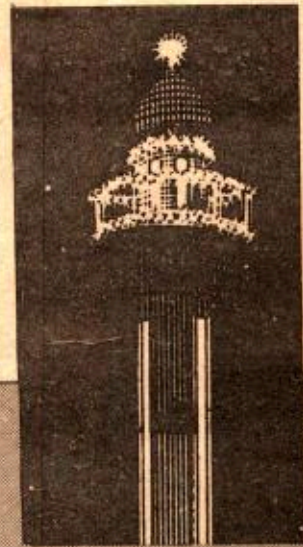
مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٢٠٧ - الكويت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وفي عاد أذ أرسلنا عليهم الريح العقيم .
ماتذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم »
الذاريات ٤١ - ٤٢

اغتيال في الاسبوع الماضي - في لندن - القاضي عبد الله
الحجري رئيس وزراء اليمن الاسبق . كما اغتيل زوجه واحد
رجال السفارة اليمنية في نفس اللحظة .
وقد عرفنا القاضي الحجري - عندما كان سفيرا لبلاده
في الكويت - رجلا محبا للسلام . مقيما للصلاة . حريصا
على اقامة علاقات طيبة مع العاملين للسلام .
ان « الاغتيال » او التصفية الجسدية اسلوب يستخدمه
الخصوم للوصول الى اهدافهم باقرب الطرق !!
وعلى الرغم من الغموض الذي اكتنف الحادث . . واكتنف
من بعد ملاسبات تعقب القاتل فان المرجح ان يكون وراء
الاغتيال دافعا سياسيا .
ولقد شاع ان سبب الاغتيال شخصي ثاري بدليل ان
يد القاتل امتدت الى زوج الحجري . بيد ان قتل المرأة خطة
تصمم بها تذكيب الدافع السياسي في حكاية الثأر او العدا
الشخصي .
رحم الله القاضي الحجري . ورحم الذين اغتيلوا معه .



المحنت

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

وتلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الحرمين للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس / دوله
الامارات العربيه - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجوان للرياضه
بحورفكان ، مطبعه دبي ومكتبتها ، مؤسسه العمرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعيه المركز الاسلامي الخريه بعمان / مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب - الروضه - الكويت ص.ب ٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

الاشهرات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . يضاف
لها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربيه . وخمسة دنانير
للبلدان الاجنبيه .
الاعلانات - سعر بنائها مع الاداره .
من النسخه : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعوديه ريال ونصف . دوله الامارات العربيه الموحده درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .



الباكستان.. وشعار «أنا.. أو الدمار»!!

هناك . لا أحد هناك . لا عبقرية هناك . الا هم !!

ومن غير خجل يقولون : وما البديل ؟
وكان الامهات عقت أن تلد رجلا .

ومما يزيد الفاجعة أن يتم ذلك باسم الاسلام .
نعم .. فالسلطة في الباكستان ترفع شعار
الاسلام وتحاول أن تبرر موقفها به !

وهذا كذب أبلق .

فالاسلام الذي قال للرسول نفسه - صلى
الله عليه وسلم - « وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات أو قتل انقلبتم
على أعقابكم . ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين » .

لا يمكن أن يربط مصير الامم بالاشخاص .

ومما يزيد الفاجعة أيضا : عقد المقارنة بين
ما جرى في الهند الوثنية . وبين ما يجري في
الباكستان التي تحمل اسم الاسلام .

في الهند .. فرضت انديرا غاندي حالة
الطوارئ . ولكن الانتخابات بعد ذلك تمت
بطريقة طبيعية ابعدت انديرا غاندي عن الحكم .
أما في الباكستان فان الدكتاتورية التي سبقت
الانتخابات خططت للاستمرار في الحكم وكيفت
الانتخابات . وفق هواها .

البيست هذه مقارنة محرجة !!

واقاذا لسمعة الباكستان تحالفت الاحزاب
الوطنية وصممت على ايجاد حياة سياسية
شريفة تكفل الحرية والاستقرار للشعب .
ومن أجل ذلك كانت مظاهرات واضرابات
عامة مظاهرات واضرابات اشترك فيها المحامون
والتجار والنساء والطلبة وكافة فئات شعب
الباكستان .

ولاحزاب المعارضة مطالب محددة اهمها :

● استقالة رئيس الوزراء .

● استقالة رئيس لجنة الانتخابات .

● إلغاء قانون الطوارئ .

ومهما يكن من أمر فان المعارضة القوية في
الباكستان مؤشر الى يقظة الشعوب . ومؤشر
الى امكانية التغيير والانتقال من حكم الفرد الى
حكم الشورى .

منذ الانتخابات المزيفة - منذ أربعين يوما
تقريبا - والباكستان تعيش أزمة سياسية
 واجتماعية . اتسعت حتى شملت البلاد
 وكافة الفئات .

فالاحزاب الوطنية - ٩ تسعة احزاب - تملك
دلائل على أن الحزب الحاكم قد زور الانتخابات
ومن ثم فهي ترفض أن تقوم الحياة السياسية
في الباكستان على الزيف والسرور . وترفض
بالتالي نتائج الانتخابات .

والحكومة مثلت قصة جحا المشهورة .

قصة أن جحا كذب كذبة ثم صدقها !

فهي قد صدقت أنها نجحت فعلا في
الانتخابات . وأن حزبها قد تفوق على كافة
الاحزاب الاخرى .

وكانت المصلحة الوطنية تقضي بإلغاء نتائج
الانتخابات واجراء انتخابات اخرى نزيهة .

لكن جنون السلطة حمل الفرد الحاكم هناك
على أن يرفع شعار :

« أنا .. أو الدمار » !!

نعم .. لقد وضع الامة الباكستانية بين
شرين :

أما أن يظل هو في السلطة . والا فلتذهب
الباكستان أو تسقط كلها في هاوية الخراب .

فليدمر اقتصاد باكستان

ولتعطل مصالحها واعمالها .

وليتوقف التعليم في مدارسها وجامعاتها

ولتقع حرب اهلية طاحنة .

لا شيء من ذلك بهم .

المهم هو أن يبقى الفرد الحاكم .. حاكما .
هذا هو التفسير العملي لموقف السلطة هناك .

لقد امتلا التاريخ البشري - قديما وحديثا -
بهذا النوع الناس الذين يتوهمون أن بقاء الامم

رهين ببقائهم وأن الامة تلخصت فيهم . فاذا
ذهبوا هم ذهبت هي أو ماتت .

أن جنون السلطة أو هوس الزعامة والرئاسة
لا يزال يستدرج اصحابه حتى يضع على

أبصارهم وبصائرهم غشاوة الغرور . فلا يرون
الا انفسهم . ولا يحسون الا بانفسهم .. لا شيء .

برقيات حبادة

بين

سمو ولي العهد وجمعية الاصلاح
حول

بيت التمويل الكويتي

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي ببرقية الى
صاحب السمو امير البلاد المعظم الشيخ
صباح السالم الصباح والى
سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ
جابر الاحمد الجابر تشيد فيها بالخطوة الطيبة
في انشاء بيت التمويل الكويتي الذي يقوم على
أسس اسلامية .
ولقد رد سمو ولي العهد رئيس مجلس
الوزراء ببرقية طيبة تؤكد حرص الدولة على
الاسلام وقيمته « الى جانب هذه الكلمة نص
البرقيتين » .
● وحقيقة ان انشاء بيت التمويل الكويتي
بادرة عملية في طريق التطبيق الاسلامي .
لقد ظل المسلمون زمانا طويلا يكتبون ويخطبون
عن تحرير الربا . اما هذه الخطوة فهي جهد
ايجابي يصدق القول بالعمل .
ثم ان هذه الخطوة تبرز امكانية تطبيق
الاسلام في المجالات الاخرى : كالتشريع والاعلام
والتربية الخ .
وبارك الله في كل جهد يبذل وجهه ويحيى
شريعته .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي
الى صاحب السمو الشيخ صباح
السالم الصباح امير الكويت المعظم
وسمو الشيخ جابر الاحمد الجابر
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الموقر

لقد كان لنا تأسيس بيت التمويل
الكويتي الذي يتعامل وفقا لاحكام
الشريعة الاسلامية اطيب الاثر في
نفوس المواطنين وانها خطوة طيبة
موفقة باذن الله تحقق رغبة المسلمين
في الابتعاد عن الربا وآثاره السيئة في
الدنيا والاخرة .. ويسرني ان اقدم
لسموكم باسمي واسم اعضاء مجلس
ادارة الجمعية جزيل شكرنا على
تبنيتكم وتشجيعكم ومؤازرتكم لانشاء
هذه المؤسسة الاسلامية والى مزيد
باذن الله من تحقيق الاعمال والمشاريع
الاسلامية البناء التي بها يعم العدل
وتنعم الكويت بالاستقرار والرخاء
وبها يسدد الله الخطا ويجزيكم خير
الجزاء والله يوفقكم لمرضاته .
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

جواب سمو ولي العهد على برقية الجمعية

السيد الفاضل رئيس جمعية
الاصلاح الاجتماعي نعرب لكم ولاعضاء
مجلس ادارة جمعية الاصلاح
الاجتماعي عن شكرنا للمشاعر
الطيبة التي تضمنتها برقيتكم
بمناسبة تأسيس بيت التمويل
الكويتي سائلين المولى العلي القدير
ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويسدد
خطانا لما فيه خير وصلاح ووطننا
وامتنا مع تحياتنا .
جابر الاحمد



وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يصرح للمجتمع :

- بيت التمويل الكويتي .. صدر به قانون خاص بحمايته وضمان نجاحه ..
- يلتزم بالشرعية في جميع اعماله ويرفض ما يخالفها من معاملات ربوية وغيرها ..

وان وزارة الاوقاف من المؤسسين بالاشتراك مع وزارتي العدل والمالية وقد تفضل معاليه للمجتمع بهذا الحديث :
اولا بالنسبة لتسميته فلم تستعمل كلمة « بنك » لانها انجليزية وذات مفهوم محدود . كما لم تقل بيت المال أيضا .. لان هذا المشروع يقوم

بمناسبة صدور مرسوم بإنشاء بيت التمويل الكويتي .. التقى المجتمع بمعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجري .. ليحدثنا عن هذا المشروع الاقتصادي والذي يعتبر الاول من نوعه في الكويت .. هذا

بأعمال أوسع واشمل من البنك وبيت المال ..

وقلنا انه كويتي .. لانه الاول من نوعه ويعد مفخرة للكويت فيجب أن ينسب لها وهي التي تبنته وتمهدهته بالرعاية ولهذا فقد صدر بإنشائه قانون خاص به يحميه من الخضوع للاعتبارات الاقتصادية السائدة والتي قد تخالف مبدأ انشائه وهو التقيد بالشرعية الاسلامية كاملة .. وبالاخص المعاملات الربوية فهذا المرسوم يكفل لعمله الاستمرار والحماية وعدم التعارض مع المؤسسات المالية والاقتصادية القائمة حاليا ..

• اعمال بيت التمويل :

اما عن عمله فهو يتحرك في دائرة واسعة فيقوم بجميع المعاملات المصرفية والاستثمارية أيضا كل هذا بعيدا عن الربا والمضاربات الخطيرة الضارة بمصالح الناس .. وهنا تكمن اكبر الفوائد العائدة للشعب حيث يطمئن كل فرد على نزاهة ماله يطمئن على نموه واستثماره بعيدا عن الحرام والشبهات ومن مجالات عمله أيضا التوفير البسيط وفتح الاعتمادات .. والمناجزة والوكالة والكفالة والتوسط في القليبات التجارية وغيرها من الاعمال المباحة شرعا .

• التعاون :

وبسؤالنا عن امكانية التعاون مع المؤسسات المالية القائمة .. اجاب معاليه :

بان العديد من المؤسسات المالية والمصرفية المبنية على أسس اسلامية سوف تظهر قريبا في الوطن العربي . وسوف يتيح هذا مجالا كبيرا للتعاون ولا مانع من التعاون مع المؤسسات المالية بشرط الالتزام بالشرعية وعدم الدخول في معاملات ربوية ..

• في رمضان باذن الله

وأخيرا استفسرنا عن تاريخ فتح باب الاكتتاب للمواطنين . لتكتمل البشرية .. ويفرح المؤمنون .. فأجاب معاليه :

لا شك أن قيام هذه المؤسسة يحتاج لاعداد وتحضير وسيأخذ هذا شيئا من الوقت ونسال الله أن يفتح باب الاكتتاب في رمضان القادم ان شاء الله .

رسالة الشيخ الشعراوي

السيد الاستاذ رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي

الكويت - الروضة شارع المغرب
تحية طيبة وبعد

تلقيت بموفور الشكر خطابكم رقم ٨٢ المؤرخ
في ١٧ - ٣ - ١٩٧٧ بشأن ما نسبته لي جريدة
القبس الكويتية في ٢١ - ٢ - ١٩٧٧ من
تصريحات عن الرأي في فيلم « الرسالة » والذي
جاء فيه « ان الفيلم لا يحوي اي شيء على
الاطلاق بسوء الى الدعوة الاسلامية وكل ما في
الامر انه يحتاج الى بعض التعديلات الطفيفة في
القوائم التاريخية . »

ارجو الاحاطة بأنه لم يصدر مني هذا التصريح
لهذه الجريدة وكان الاخرى بالجريدة ان تلتزم
الدقة والامانة فيما تنشره من معلومات
وخصوصا اذا ما كانت هذه المعلومات تتعلق
بموضوعات حساسة تمس مشاعر المسلمين
قاطبة - كما انه لم يسبق لي التصريح بالموافقة
على عرض هذا الفيلم وهذا ليس في نطاق مسؤوليتي
اذانها في المقام الاول مسئولية الازهر الشريف الذي
سبق ان رأى القائمون على الامر فيه الاعتراض
على عرض هذا الفيلم .

اما عن مشاهدتي فقد لاحظت عدم صحة
بعض ما ورد به ونهيت الى هذا ..
واشكر لكم غيرتكم وحديثكم على الاسلام
ودعائي لكم بدوام التوفيق والسداد .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وزير الاوقاف
والدولة لشئون الازهر
محمد متولي الشعراوي

٢ - ٤ - ١٩٧٧

تحريرا في :

١٠ من ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ هـ

٣٠ من مارس سنة ١٩٧٧ م



في كتاب لجمعية الاصلاح الاجتماعية
وزير الاوقاف وشئون الازهر يصريح
لموافق على فيلم « الرسالة »

بعث الشيخ محمد متولي الشعراوي وزير
الاوقاف والدولة لشئون الازهر بكتاب الى
جمعية الاصلاح الاجتماعي ينفي فيه نفيا قاطعا
ما نسب اليه من كلام عن موافقته على عرض
فيلم « الرسالة » الذي كان عنوانه « فيلم محمد
رسول الله » .

وقال : انه لم يصدر مني هذا التصريح وانني
حين شاهدت الفيلم لاحظت عدم صحة ما ورد
فيه ونهيت الى هذا .

● ونحن اذ نشكر الشيخ الشعراوي على
مبادرته الى التصحيح نود ان نقول : ان الجهات
التي تريد عرض الفيلم هي التي تخلق مثل هذه
التصريحات وتنسبها الى علماء الاسلام .

وهذه متاجرة بالدين واساءة الى العلماء .
ان هذا الفيلم عارضته كل الهيئات الاسلامية
الموثوقة وذات الوزن في العالم الاسلامي .
وصدرت اكثر من فتوى تمنع عرضه .

ونشرت هذه المجلة اكثر من مرة تلك الاراء
والفتاوى .

انتقل الى جوار ربه في مكة المكرمة الشيخ
محمد يوسف سبتي مؤسس جماعات تحفيظ
القرآن الكريم في باكستان وفيها الان ٨٠٠
مركز والمملكة العربية السعودية وعدد من الاقطار
الاسلامية .

نسأل الله عز وجل ان يتفقد الفقيد بواسع
رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه
الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله
الشيخ محمد يوسف سبتي



١ - قصر السيف العامر
حضرة صاحب السمو الشيخ
صباح السالم الصباح أمير دولة
الكويت
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

أمر عظيم حقا أن نرى المرسوم
الأمير بشأن تنظيم المدافن الصادر
بقصر السيف في ١٣ ربيع الثاني
١٣٩٧ هـ الموافق ١٢ أبريل ١٩٧٧
والمنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ
٢١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ الموافق
١٠ أبريل ١٩٧٧ م
وفقكم الله على هذه الوقفة
الطيبة لدحر الأضاليل والبدع والتي
لم تعرفها كويتنا الحبيبة من قبل .



٢ - مجلس الوزراء

حضرة صاحب السمو الشيخ
جابر الاحمد الجابر الصباح ولي
العهد ورئيس مجلس الوزراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

لقد عمت البشرية القلوب المؤمنة
على تلك الخطوة النبيلة والرائدة ،
بأنشاء « بيت التمويل الكويتي »
والتي سيكون لها ان شاء الله تعالى
أكبر الاثر في القضاء على سبل الربا
بكل صوره وأشكاله .
ونرجو المزيد من مثل هذه
المشاريع التي تشرح صدر المؤمن
وترضي الرب سبحانه وتعالى .



٣ - وزارة الصحة العامة

السيد الموقر عبد الرحمن
الموضي وزير الصحة العامة
تحية طيبة مباركة
وبعد

لكم جل الشاء والتحية لما قمتم به
من جعل التاريخ الهجري في شهادة
الميلاد يتصدر الشهادة وبليه التاريخ
الميلادي .
ونرجو المزيد .



الشباب من حركة دائبة لتلقين
الشباب أمور دينهم .
لذا نرجو أن نرى الرجل كما
عهدناه وأن يلقي بظلاله الوارفة على
برنامج الترويج السياحي ويصد
الدخيل والمستهجن ويرفض أشكال
الحرام من رقص ومجون .
وأن يكون البرنامج نافعا مفيدا
ياخذ بيد الشباب الى الاستفادة
والتحصيل .

٤ - وزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل

السيد عبد الرحمن المزروعى
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل المساعد لشؤون الشباب
المحترم
تحية وبعد

لقد عهدنا فيكم الخير ولسمانكم
الفيرة على دين هذه الامة وقيمها ،
وقد تمثل ذلك في معسكرات

من الجامعة

وهل أصبحت
الجامعة
مرتبعة
للدعوات
الهدامة؟

فتاة نصرانية مصرية الجنسية
في كلية الاداب السنة الثالثة في كيفان
تدخل مسجد الكلية وتقوم بأداء بعض
الطقوس العجيبة التي لا يعرفها
الاسلام ولا النصرانية .
كما تقوم بدعوة الفتيات رقيقات
الدين وخاصة من المتبرجات السافرات
الى فكرة ذلك المهرج المسمى
« المهارشي » .
واخيرا الحمد لله على كل حال ان
صارت جامعتنا يدعى فيها لكل
طاغوت ويقتال الاسلام فيها .

في المقرر الانجليزي في الجامعة
كتاب باسمه - كتاب الطالب -
اخضر اللون يحوي هذا الكتاب على
الكثير من الكلمات غير اللائقة لبلد
مسلم كبلدنا .
ففيه ذكر للبيرة .. الوين (نوع
من الخمر) .. الشمبانيا .
وتوجد هذه الالفاظ في اكثر من
سنة دروس وتنساح على اكثر من
ثلاثين صفحة من هذا الكتاب الدعائي
الماجن .
وها هي ام الخباثت وجدت من
يعلم عنها في الجامعة دون مقابل
بينما وصل الاعلان في الصحف الى
مبلغ طائل .. !

مقرر
الانجليزي
انجليزي
السحنة

استاذ في جامعة الكويت يقوم
بتدريس مقرر ٥٦/١٣١ الساعة
الواحدة ظهرا ايام السبت والاثنين .
بلغ به العجب بنفسه اوجه .
فصار يطلب من طلبته من الفتيات
بطبيعة الحال ان يصفن جماله الاخاذ
ويقلن الباب حسبما يقول حتى
لا ترى الفتيات المارات جمال ورشاقة
جسمه فيحدث لهن هبوط في القلب
ويتولهن به .
وكذلك يطلب من الفتيات ان
يفنين له حتى يطرب .
وكعادة هؤلاء الاجانب وعجرتهم
التي تشربتها دماؤهم عند احتلالهم
للاوطان واذلالهم للشعوب ، يضع
رجله على الطاولة في وجوه الطلبة .
فمن لهذا العم سام ؟

الاستاذ
الزنجي

في الحذف

صحف القاهرة تطالب بمحاكمة محمد
حسنين هيكل بتهمة العمالة لامريكا .
ولا اعتقد ان المطالبين بمحاكمته جادون كل
الحد في طلبهم هذا ، والا فلم لم يقدم من قبل
وقد كانت معروفة لدى الكل هذه الحقيقة ؟
ولماذا يقدم وحده وكثيرون استعملهم عبد
الناصر لنفس الهدف ، حتى ان السكرتير
المساعد لحزب مصر الحاكم الف كتابا وهو مختال
فخور لان عبد الناصر استعمله للمهمة
السرية .
آفة العرب انهم .. يحكمون عواطفهم
واهوائهم في امور يجب ان يكون العقل حاضرا
دائما فيها .

ان كنا نريد حقا تصحيح الاخطاء الفادحة
التي ارتكبت في الماضي ، ان كنا نريد حقا السير
قدما في الطريق السوي علينا ان نحاكم العهد
كله ونبذ النظام كله وما افرزه ذلك النظام من
مؤسسات وتشريعات واشخاص .
ومحاكمة العهد تستوجب محاكمة رأس ذلك
العهد فلا معنى من محاكمة الذنب التابع .
العاطفيون يقولون « اذكروا محاسن موتاكم »
حسنا ولكن اين هذه المحاسن ؟ ثم من قال :
حاكموه لانه فرد ؟ اننا نطالب بمحاكمة العهد
وفرق بين محاكمة فرد ونظام جر البلاد العربية
كلها لكوارث وتكبث لا طاقة لنا بها ونمجز عن
ايجاد حل لها من ذاتنا وطفقنا نلث هنا وهناك
نستجدي الحل عند الغير ولا من محب شفيق .
ان محاكمة العهد معناها ان النظام كان من
اساسه خطأ وان كل الافكار التي نادى بها عبد
الناصر خطأ وكل الاجراءات التي اتخذت خطأ
وكل الجرائم الشعة والدماء التي اريقحت بحجة
ما يسمونه « بالشرعية الثورية » آثام لا تغفر .
محاكمة العهد معناها ان يعود هذا الشعب
المسلم - بعد ستوات التيه - الى حظيرة الاسلام
فقد جرب كل شيء فلم يجن من هذه التجارب
الا معيشة ضنكا . معناه ان يولي وجهه شطر
الله ومنهجه الله .

محاكمة العهد معناها محاكمة كل نظام شبيه
لذلك النظام موجود في دنيا العرب فما زلنا
نكرر التجربة الخائبة في كثير من البلاد لا شيء
الا لشهوة السلطة العارمة لدى افراد .
وبعد . لماذا يستكثر الذين صمتوا صمت
اهل القبور كلمة حق يجب ان يقال في حق اولئك
الشهداء الابرار الذين قالوا للطاغية لا في بصر
حديد .

ابن بطوطة

يكنبها
هشام العيسى

المجتمع الآخر

إرساليات النضايل الصابية في طور جديد

• خطة عمل إرساليات التضييل
في بداية القرن العشرين :

« اللهم يامن يسجد لك العالم
الاسلامي خمس مرات في اليوم
بخشوع انظر بشفقة الى الشعوب
الاسلامية والهمها الخلاص يسوع
المسيح »

كان هذا شعار مؤتمر « التبشير »
الثالث في لكنو (الهند) المنعقد عام
١٩١١ م وحضره « مبشرو » العالم
الاسلامي وابدوا ارتياحهم البالغ
لنجاح الوسائل المناهضة للاسلام
المقرة في مؤتمر « التبشير » الثاني
في ادنبرج (انكلترا) عام ١٩١٠ والتي
وضعت اساسها في مؤتمر « التبشير »
الاول في القاهرة عام ١٩٠٦ .

ولقد اكد مؤتمر لكنو على ضرورة
حصر المساعي في القارة الافريقية ،
وعلى القواعد التالية لمباشرة العمل :
• تنسيق العمل ما بين الجمعيات
« التبشيرية » .

• تأسيس مراكز قوية في المناطق
المهمة .

• التدقيق في حسن تربية واختيار
« المبشرين » الاكفاء .

• تأسيس مدرسة خاصة لتدريب
« المبشرين » في مصر . !!

• التاكيد على دور « المبشرات »
لتنصير النساء المسلمات .

• دور الارساليات في
هدم العالم الاسلامي

• ولاتل نجاح الارساليات ؛
ميل المسلمين الشديد الى
العلوم الاوربية
وتحرير « النساء .. »

• هزائم الكنائس الصليبية في إفريقيا أمام الإسلام والشيوعية والكنائس "المتأففة"!!

٣ - تناقض التعاليم النصرانية مع الكثير من أسس الفطرة البشرية .
٤ - انتشار الإسلام .

٥ - نشاط الحركات الماركسية .
٦ - افرة الكنائس وخط العادات والطقوس الوثنية مع التعاليم النصرانية .

وامام هذه الحقائق رأت القيادة البابوية في الفاتيكان في الستينات من هذا القرن وتأييد من مجلس الكنائس العالمي أن يحرر النشاط الصليبي فكرا ومنهجا من القواعد التقليدية الجامدة .

• فبعد أن كان الهدف « انقاذ الروح أصبح الهدف انقاذ الروح والجسد معا » .

• واصبحت المهمة تحرير الانسان من كافة الشرور والخطايا ، سواء كانت سوءا في التغذية أو الامية أو القهر .

• فهناك سبعون ألف « مبشر » يشكل الأمريكيون ٦٠٪ منهم ويختلف « المبشرون » الجدد عن سابقهم بصغر السن وبالتقدم العلمي .

• ويسد « المبشرون » الجدد حاجة الكنائس الحقيقية فهم أطباء وممرضات ومهندسون ومعلمون أكثر مما هم قساوسة .

• وأصبح « المبشرون » في صفوف المنادين بالعدالة الاجتماعية ومدافعين عن الحقوق الإنسانية .

• هكذا تعمل الارساليات في طورها الجديد .

• هكذا يعملون من أجل نشر الضلال .

• فماذا عملت من أجل الإسلام دين الحق ؟

ونذكر قوله تعالى :
« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة »

الهولندي استشرى الخطر الصليبي ومع أوائل القرن السابع عشر أصبح للارساليات الصليبية أدوارا أساسية في خدمة الاستعمار الأوروبي .

• إثارة اهتمام الدول الأوروبية بنواح جديدة من العالم توطئة لاستعمارها .

• تزويده بكافة المعلومات والإحصائيات البشرية والجغرافية والاقتصادية والدينية عن المناطق الجديدة .

• أعداد وتربية الأعداء والمؤيدين من أبناء البلاد المستعمرة .

• تهيئة قيادات محلية لتكون بدلا عن المستعمر الأوروبي وضمانا لتحقيق أغراضه .

• الاعتناء بالأقليات العرقية والدينية وتنميتها .

• التعاون مع الصليبيين المحليين ومساعدتهم على الترقى في مراكز التأثير .

• إشاعة الفساد والانحلال ومحاربة الاتجاهات الإسلامية .

• التقرب إلى الحكام لتمرير المخططات الاستعمارية .

• الارساليات في طور جديد نظرا للرابطة العضوية بين الارساليات والاستعمار فقد نما

النشاط الصليبي ولقي الرعاية الكاملة في أحضان السلطات الاستعمارية الحاكمة .

ومع تصاعد نشاط الحركات الاستقلالية أخذت الارساليات تتقهقر إلى حدها .

وتمثل القارة الافريقية النموذج الأمثل على انحسار النشاط الصليبي . والعوامل :

١ - ارتباط النصرانية بالرجل الأبيض الاستعماري .

٢ - موقف الكنائس السليبي تجاه الارهاب والظلم والقهر .

ولتضع خطة عمل الارساليات في بداية هذا القرن لا بد من الرجوع إلى التوجيهات التي قدمها القيسي « زويمر » رئيس الارسالية العربية في البحرين في مؤتمر القاهرة :

• أولا : يجب اقناع المسلمين بأن النصراني ليسوا أعداء لهم .

• ثانيا : يجب نشر « الكتاب المقدس » بلغات المسلمين لانه أهم عمل مسيحي .

• ثالثا : يجب « تبشير » المسلمين بواسطة رسول من انفسهم ومن بين صفوفهم لان الشجرة يجب أن يقطعها أحد أعضائها .

• رابعا : ينبغي « للمبشرين » أن لا يفتنوا لنتيجة « تبشيرهم » للمسلمين الضعيفة إذ من المحقق أن المسلمين قد نما في قلوبهم الميل الشديد إلى علوم الأوروبيين وتحرير النساء وهذا من نعم الله علينا !!

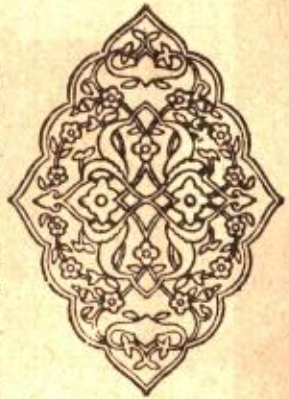
• هدف الخطة الأساسي ينقسم هدف خطة الارساليات الصليبية في العالم الإسلامي إلى شقين

١ - ابعاد عن الإسلام « علينا أن نعمل على دفع العالم الإسلامي بتدرج نحو انحلال افكاره الدينية وزوالها » .

٢ - تقرب إلى الصليبية « ان المسلمين يقتبسون من حيث لا يشعرون شظرا من المدنية النصرانية ويدخلونه في ارتقائهم الاجتماعي ، وما دامت الشعوب الإسلامية تتدرج إلى غايات ونزعات ذات علاقة بالانجيل فان الاستعداد لاقتباس النصرانية يتولد فيها على غير قصد منها » .

• دور الارساليات الاستعماري بعد أن فشلت الحروب الصليبية في تحقيق أهدافها ظهرت صورة أخرى للعمل الصليبي عن طريق الأفراد والجمعيات ولكن مع بداية الاستعمار

حول تقديم موعد الانتخابات في تركيا



كما فاجأ ذو الفقار علي بوتو - رئيس وزراء باكستان - الأحزاب الباكستانية بتحديد موعد مبكر للانتخابات إذ أعلن أن الانتخابات ستجرى بعد شهرين من تاريخ الإعلان . وقصد بهذه المفاجأة أن يترك الأحزاب المعارضة وأن يحرمها من فرصة التخطيط والاعداد والتخضير في حين أن الحزب الحاكم كان قد استعد لغرض الانتخابات .

قلنا : كما فاجأ بوتو الأحزاب الباكستانية . اتفق اليمين واليسار في تركيا على مفاجأة حزب السلامة - وهو حزب ذو قيم اسلامية - بتقديم موعد الانتخابات .

فقد كان من المقرر أن تجرى الانتخابات في تركيا في أكتوبر القادم . لكن حزب الشعب وحزب العدالة اتفقا على إجراء الانتخابات في يونيو القادم !!

ويبدو أن القوى التركية المناوئة لحزب السلامة قد استفادت من تجربة بوتو في المفاجأة والارتباك .

وربما نقلت التجربة بكاملها الى تركيا بمعنى أن الانتخابات ستزور وتزيف تطويقا لنفوذ حزب السلامة المتعاطف يوما بعد يوم .

لكن المتوقع أن تكون النتائج واحدة كذلك ، أي أن الاضطرابات التي تشهدها باكستان اليوم ستشهدتها تركيا غدا .

وقد يكون الاتصال تم بطريقة ثنائية . أو عن طريق الحلف الذي يضم باكستان وتركيا تحت مظلة الغرب .

وكما أن الحكومة الباكستانية لبست لباس الاسلام في الفترة الأخيرة حتى تجد سنداً من العالم الاسلامي لسياستها الداخلية فان جولة وزير الخارجية التركي الأخيرة في العالم الاسلامي كانت تهدف الى نفس الشيء . أي أن يجد سنداً من العالم الاسلامي للسياسة الداخلية المزمع اتخاذها ضد الانتعاش الاسلامي في تركيا .

ففي غير العادة رفع وزير الخارجية التركي شعارات الاسلام وابسدى حماسه « !! » لمسألة القدس وعبر عن أمانيه في ترميم الجسور التاريخية بين العالم الاسلامي وبين تركيا !!

بيد أن حزب السلامة قد قطع شوطا كبيرا جدا في طريق الرسوخ والانجاز والارتباط بالشعب .

● رسم خطة متقدمة جدا لتصنيع تركيا .

● اهتم بقضايا الناس ابتداء من الحرية وحتى لقمة الخبز .

● قام بدور أساسي في بلورة قضية المسلمين الأتراك في قبرص .

● أقام جسورا بين تركيا والعالم الاسلامي .

● دعم مركز الاسلام الثقافي والاخلاقي في تركيا .

● وحزب هذا شأنه يستطيع العمل في كل الظروف .

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) المصنفات

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لسداد الاشتراك رقم
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك
السابق وان يستمر ارسال المجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩٩ هـ
الموافق / / ١٩٧٧ م

التوقيع

رقم الاشتراك
تجدد الاشتراك لمدة عام من
رقم وصل السداد تاريخ
الى / /
ملاحظة

المسلم الشاعر

أقول لكم بكل صراحة الايمان .. لا اكراه في الدين
ولن ألقى حروف النور في طرقات عمتكم ..
لتأتوني

بمسبحة وسجادة

ولن ألقاكم بالسيف أو بالنار .. فالإيمان بالدين

كذا الخلاق قد شاده

ولكني أقول لكم :

وفي قلب الدجى انقذت مصابيحي

وفي قلبي أنا سهوت تسابيحي

باني لست عبد ظلامكم .. يا مظلمى الروح

ولست بتارك ديني

وزيى .. كي تصافوني

فماودوني .. وسبوني

وسبوا الرب يا ناعمين في الطين

ويا مستعبدى الروح

ولكني أقول لكم :

ستهلم صرحكم ريحي !

أقول لكم .. بكل العزم والايمان .. لا اكراه في الكفر

فلن ألقى على اقدام شهوتكم ندى زهرى

ولن أرضى بأن يمتص ليكم سنا فجرى

فمن حقى اذا اكراهت ان اكراه

بدون الشوك تفقد مجدها الزهره !!

وأزهاري تحب المجد

ويرفض شوكتها المحدث أن يرتد

لذا أمضى أبث الرشيد

أبث الرشيد بالثورة

فمن حقى اذا امتدت يد الطفيلان ان اكراه !

أقول لكم كلهم الله لم يعبأ بفرعون

وعيسى لم ينل من غير جبار السما عونا

وخير الخلق باسم الله ..

عم بنوره الكونا

وكان .. وكان .. وانتصروا

فلا فرعون لا نبيون لا عزى
ولن يأتى بهم خبر
كذا شئت ارادة رب هذا الكون
فانتظروا

أنا والفجر والقرآن تنتظر !

أقول لكم :

سارفع فوق هام الشمس قرآنى

وأزدرع في رياض الفجر ايمانى

ولن تبينوا على انقاض ايمانى مدائنكم

وقد أقسمت أنى لن أهادنكم

ولن أجتو لانسان ..

أقول لكم : أود أود لو ألقاكم بالزهر لا بالنار !!

ولكن الرياح السود افنت روضة

الأزهار

وقد خرت ان ألقاكم بالنار أو أهرب !

فهل أهرب ؟؟

أنا يا على حوصرت بالاحزاب ! ولم

أهرب

وسدوا من أمامى الدرب والابواب ! ولم

أهرب

ويوم التفت النيران بالمحارب ! ثبت أنا ولم

أهرب

وعدت الآن .. ثرت الآن .. سرت الآن

وفي عيني أروع ما رنت للقاته عينان

وفي شفتى أحل ما تمت لفظه شفتان

ولن ارتد مدحورا .. فقلبي صار عصفورا يقنى

في جنان الخلد

وفي كفى يلوح الفجر سرورا .. يقنى

لانتصار الفد

ولن ارتد لن ارتد لن ارتد

ولن يشنى ذنودى القيد

أقول لكم :

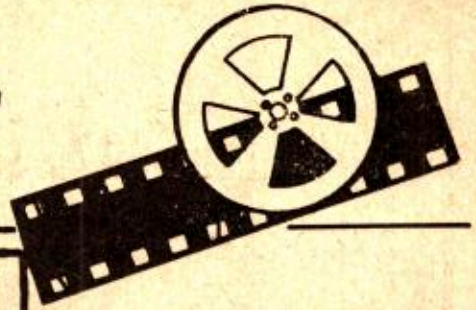
تنفس فجرى الاخضر

ولاح ببسمة فتاة تبهر

وبعد غد ..

مع الثوار في ركب الهدى يظهر ! ..

شريط الأخبار



لمسلمي لبنان لا لنصارى زائر نعم

عرض الرئيس السوداني جعفر نميري على حكومة زائر تقديم عون لها في حربيها ضد القوات الثائرة عليها في جنوبي البلاد . وقال انه اوفد مبعوثا الى كينشاسا ليتفاهم مع الرئيس موبوتو على ما يمكن ان يحتاجه من السودان للدفاع عن اراضي زائر ضد الغزو الخارجي .

واضاف الرئيس نميري في تصريح صحفي ان غزو زائر سيؤثر تأثرا مباشرا على أمن جاره السودان ووحدته الوطنية فضلا عن كونه انتهاكا لميثاقى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

قطر ٢٢ - ٤ - ٩٧ هـ
١١ - ٤ - ٧٧ م

البابا شنودة يسافر الى أمريكا وكندا

غادر القاهرة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية في اول زيارة يقوم بها الرئيس الاعلى للكنيسة القبطية الارثوذكسية الى الولايات المتحدة وكندا ومن المقرر ان يقوم البابا خلال الزيارة بتفقد الكنائس القبطية وحوال المصريين المغتربين في الولايات المتحدة وكندا .

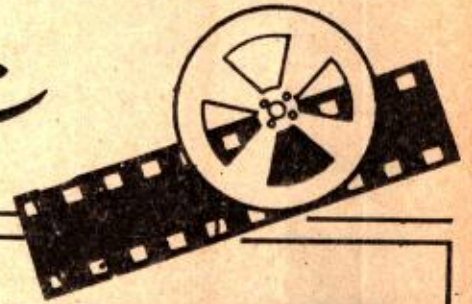
القاهرة ٢٦ - ٤ - ٩٧ هـ
١٤ - ٤ - ٧٧ م

صحيفة لومانتية الفرنسية تعلق على زيارة الرئيس السادات لأمريكا ..

الاميركي ليأتي ويقول انه يعتمد على كارتر كما اعتمد في السابق على غورد من اجل فرض السلام الامركي . وتابعت صحيفة لومانتية تعليقاتها قائلة ان زيارة الرئيس السادات هذه لواشنطن هي فعل خضوع سياسي واقتصادي وعسكري حيث حضر مستجديا المساعدة من البيت الابيض كي يجعل من مصر دولة تحت الرعاية الامركية . ولاحظت لومانتية ان يستمر الرئيس السادات في فتح ابواب بلاده على العاصمة الغربية وهو اتجاه من شأنه ان يورط مصر في مأزق شاق .

واشع ٢٠ ربيع الثاني ٩٧ هـ
٩ ابريل ٧٧ م

علقت صحيفة لومانتية الفرنسية على الرحلة التي قام بها الرئيس السادات الى واشنطن وقالت : عاد الرئيس السادات وهو ممنون جدا من وعود البيت الابيض له . ولو حدث لعكس لكان الامر مستغربا حيث ان الرئيس السادات يصرح منذ ست سنوات بان امريكا وحدها تملك ٩٩ في المائة من اسهم الحل لقضية الشرق الاوسط ويقول ايضا انه يكتفي البيت الابيض شهر واحد لاحتلال السلام في المنطقة . واستطردت الصحيفة قائلة ان هذا هو اول رئيس عربي يلبي دعوة موجهة اليه عن طريق وزير الخارجية



تجميد العمليات العسكرية للقوات اللبنانية - الفلسطينية ضد الكثائبيين ..

الكيان اليهودي انه يجري اتصالات مع الولايات المتحدة بخصوص الوضع الراهن في الجنوب اللبناني .

ويذكر ان النظام الحاكم في دمشق كان قد رضخ لمشينة العدو وقام بسحب قواته من بلدة النبطية الجنوبية خلال شهر شباط الماضي . هذا وتقول التقارير الواردة من جنوب لبنان ان قوات التحالف « الكثائب الصهيوني » استأنفت هذا اليوم قصفها لمواقع القوات المشتركة في بلدة الخيام الغربية من خطوط المواجهة مع العدو في فلسطين المحتلة .

ونكرت وكالة يونايتد برس ان القوات المشتركة ردت على القصف الكثائب الصهيوني ويعتقد المراقبون ان قوات التحالف الكثائب تتخذ من تجميد العمليات العسكرية للقوات المشتركة فرصة لتوجيه ضرباتها للقوات المشتركة .

وذكر تقرير اخر لوكالة يونايتد برس ان القصف المدفعي بين القوات المشتركة وقوات التحالف « الكثائب الصهيوني » امتد ليشمل الطيبة وقلعة شقيف . ونسبت الوكالة الى قادمين من الجنوب قولهم ان ١٢ شخصا قد قتلوا نتيجة القصف .

بغداد ٢٣ - ٤ - ٩٧ هـ

١٢ - ٤ - ٧٧ م

واصل النظام السوري ممارسة ضغوطه على القوات المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بهدف اجبارها على ايقاف عملياتها العسكرية ضد قوات ائتلاف الكثائب الصهيوني في جنوبي لبنان .

ونكرت وكالة اسوشيتد برس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه الى الجنوب اللبناني واجتمع الليلة الماضية الى القادة العسكريين للقوات المشتركة . وقام بابلاغهم بطلب حافظ اسد رئيس النظام السوري للتوقف عن التصدي لقوات « التحالف اليهودي » وتجميد العمليات العسكرية للقوات المشتركة في المنطقة . ويقول المراقبون ان ضغوط النظام الحاكم في دمشق هي السبب في تاخير تحرير مرجعيون من سيطرة قوات التحالف الانعزالي الصهيوني .

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن طلب حافظ اسد الى القوات المشتركة بتجميد عملياتها العسكرية في الجنوب اللبناني جاء نتيجة اقتراح من الرئيس الاميركي جيمي كارتر . وكان رئيس النظام السوري قد اجتمع في دمشق يوم امس الاول مع السفير ريتشارد ميرفي وتسلم منه رسالة من كارتر . وقد جاء هذا الاجتماع بعد ان اعلن



حملة عنيفة على المقاومة الفلسطينية



.. وقد عقد امس حزب الكتائب اللبناني اجتماعا لم يعرف بعد ما اتخذ من اجراءات في هذا الاجتماع .. وقد اعلن امس ان هذا الاجتماع كان لبحث الوضع في الجنوب بصفة خاصة استعدادا الى معلومات وتطورات وحفت بانها على جانب كبير من الاهمية والخطورة كما اعلن ان القيادة قررت ابقاء الاجتماع مفتوحا !!

١٧ - ٤ - ٩٧ هـ

٦ - ٤ - ٧٧ م

شن اعضاء الجبهة اللبنانية التي تضم الزعامات الدينية حملة عنيفة على المقاومة الفلسطينية وقال سفير الجبل رئيس حزب الكتائب وعضو الجبهة ان اللبنانيين يقاتلون في الجنوب دفاعا عن ارضهم .. وطالب الفلسطينين بترك الجنوب اللبناني كما طالب عضو اخر في الجبهة هو القسيس الاناثي شربل بتحريض المخابرات الفلسطينية من السلاح ؟

تهريب الخمور في الحقيقة الدبلوماسية

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية ان امانة الداخلية لم تمنع مكعب العلاقات المصري في طرابلس او بنغازي اي ترخيص باستيراد الخمور التي وجدت في مكتب بنغازي وبذلك يتضح ان الحقيقة الدبلوماسية قد استخدمت في تهريب الخمور .

وكالة انباء الثورة العربية - ليبيا

٢٣ - ٤ - ٩٧ هـ

١٢ - ٤ - ٧٧ م

السادات اكد خلال زيارته لواشنطن انه عازم على تسوية العلاقات بين مصر والعدو الصهيوني انصوري خلال السنوات الخمس التي تسلي توقيع ما يسمى بـ اتفاق سلام في جنيف .. وهو ما يعني ان الرئيس السادات يعتزم اقامة علاقات سياسية كاملة مع العدو الصهيوني عقب توقيع اتفاقية الاستسلام وهو الامر الذي ادهش كبار المسؤولين الذين نقلت عنهم صحيفة نيويورك تايمز هذا الخبر حيث لاحظوا ان الرئيس السادات قد تخطى عما كان يردده في السابق بان اقامة العلاقات السياسية مع العدو الصهيوني هي مهمة الاجيال القادمة بعد ان يهد لها هو بالاعتراف بالعدو وانهاء حالة الحرب معه .

واشارت صحيفة نيويورك تايمز الى ان الرئيس انور السادات قد تحدث ايضا مع المسؤولين الامريكيين عن اتخاذ اجراءات جديدة لتحسين العلاقات بين مصر والعدو الصهيوني .
واتع ٢١ - ٤ - ٩٧ هـ
١٠ - ٤ - ٧٧ م

صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تؤكد عزم الرئيس السادات على التسوية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٩-٤-٧٧ نقلا عن بعض كبار المسؤولين الامريكيين ان الرئيس



العدو اليهودي: لن نقبل شن هجمات على قري كتائبية صديقة ..

توسيع القتال ليشمل جميع الجبهات
الأخرى .

وجاء تحذير الون في أعقاب انباء
يهودية مغادها أن القوات الفلسطينية
البنائية المشتركة قصفت بالمدمعة لمدة
ثلاث ساعات مساء أمس بلدة القليعة
المعقل الرئيسي لقوات التحالف
الكتائبي في جنوب لبنان .

هذا وذكرت وكالة انباء الشرق
الوسط أن اتصالات تجري حالياً لوقف
القتال في الجنوب اللبناني بعد أن
اسفرت الجهود التي بذلت مؤخراً عن
ضرورة العمل على تجميد الوضع على
ما هو عليه ؟

وكالات الانباء ٢٣ - ٤ - ٩٧ هـ

١٢ - ٤ - ٧٧ م

جنوب لبنان - اعلنت دولة العدو
انها لن تقبل شن هجمات على قري
كتائبية صديقة لها في جنوب لبنان .
وقال وزير خارجية العدو « ايغال
الون » من التلفزيون « الاسرائيلي »
الليلة الماضية ان « اسرائيل » لن
تسمح بأية تحركات لقوات الردع
العربية من خطوطها الحالية ، او
بإستئناف نشاط الفدائين الفلسطينيين
ضد المستعمرات « الاسرائيلية » .
و ادعى الون ان الوقت لم يحن بعد لرد
فعل « اسرائيلي » . وقال ان الولايات
المتحدة على اتصال مع جميع الاطراف
المنية . و اضاف انه اذا ما اضطرت
« اسرائيل » الى زيادة تدخلها المحدود
في جنوب لبنان فان ذلك قد يؤدي الى

كوستاريكا الكاثوليكية: تأييد مطلق للاحتلال اليهودي

أكد وزير خارجية « كوستاريكا » في
القدس الليلة الماضية مجددا تأييد
بلاده لما تصبو اليه « اسرائيل » من
حدود آمنة . ودعا الدول العربية الى
الاعتراف « بإسرائيل » .

واضاف وزير خارجية كوستاريكا
ان حكومته مازالت تعتقد بأن أي
انسحاب تقوم به « اسرائيل » من
المناطق التي احتلتها ينبغي ان يكون
جزءاً من اتفاقية سلام حقيقية بين
الدول العربية و « اسرائيل » .

و وعد وزير خارجية كوستاريكا
مجددا تأييد بلاده « لإسرائيل » في
جميع المنابر الدولية .

وتطرق وزير خارجية كوستاريكا
الى مكانة مدينة القدس فأكد ان موقف
بلاده من هذه المدينة حازم ويقضي
بوجوب ابقاء القدس تحت سيادة
« اسرائيل » باعتبارها عاصمة
« الدولة اليهودية » .

واضاف ان أية حكومة « اسرائيلية »
تتخلّى عن القدس لا يمكنها الصمود .
اذاعة العدو ١٧ - ٤ - ٩٧ هـ
١٦ - ٤ - ٧٧ م

اصدرت محكمة الشعب حكماً في
حق الكنيسة والتخريب الارهابي
الساداتي في الميناء والنصب التذكاري
لنزعيم الراحل جمال عبد الناصر في
بنغازي فهو العمل الاجرامي الذي ادى
الى اصابة عشرات المواطنين الأبرياء
وكاد يؤدي الى ازهاق ارواح مئات
اخرين لولا لطف الله وحمائه لهذا
الشعب الذي يقف الى جانب الحق .
فقد قضت المحكمة باعدام خمسة
اشخاص منهم احمد مؤاد السيد
فتح الله مصري الجنسية وحكمت
المحكمة على حلمي عبد المجيد محمد
مبارك مصري الجنسية بالسجن لمدة
١٥ عاماً وبرأت المحكمة ساحة عدد
اخر من المعتقلين . هذا وقد تم تنفيذ
حكم الاعدام يوم أمس علناً وفي نفس
المواقع التي ارتكب فيها المجرمون
جرائمهم الدنيئة .

ليبيا ١٩ ربيع الآخر ٩٧ هـ
٨ أبريل ٧٧ م

تخريب كنيسة وتمثال عبد الناصر في ليبيا



خواطر من وحي القرآن



يرى في تطبيق الاسلام تهديدا حقيقيا لاستغلاله للوضع المنحرف الذي تعيش فيه البشرية اليوم سواء كان هذا الاستغلال سياسيا أم اقتصاديا، أم اجتماعيا ، وفي كلا الحالتين نجد أنه توجد حاجة ماسة لوجود مجموعة من الناس تؤمن بالله ربا وبالإسلام ديننا تنبئ للمستغلين وتحاربهم ، وترشد الجاهلين وتقربهم إلى الإسلام ولا عذر لمسلم عند الله إذا لم يعمل على أن يكون من هؤلاء .

الثاني : رد على بعض ممن يؤمنون بالإسلام ويحاولون أن يصوروه دروشة وزهدا كاملا في الحياة ، مع أن الله تعالى يقول : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا » . وهؤلاء خطر على الإسلام من حيث أنهم بهذه الطريقة قد أساءوا فهم الإسلام ، وأعطوا الفرصة لاعداء الإسلام للتدليل من خلالهم على أن الإسلام لا يمكن أن يطبق ولا أن تقام على أساسه حضارة لان أبناء هؤلاء يرفضون ما قدمته المدنية الحديثة ، ويريدون اللجوء إلى الجبال لاقامة دولتهم في شعابها بعيدا عن الناس وعن معطيات الحضارة . وهؤلاء بحاجة إلى الجهد المتواضع والأسلوب السليم لفهمهم حقيقة هذا الدين وطريقة عمله في هذه الحياة لانهم إذا فهموا ذلك فإن من ورائهم الخير للمجتمع والامة .

ان القرآن الكريم من خلال اسطر معدودة قدم للبشرية الحلول لمشكلاتها وما علينا نحن اتباع هذا الدين الا ان نقدم هذه الحلول بصورة واقعية من خلال حياتنا لان ذلك هو الطريق السليم لاقتناعها بصلاحية التطبيق .

الدكتور اسامة نصوح السباعي
كراشي - باكستان

عد معي اخي الكريم ، وانظر ، ليست هذه الايات تدعو إلى الإيمان بالله وعدم الاشرار به ؟ ، ليست تدعو إلى عدم القول على الله مالا نعلم وذلك بتفسير كتابه وسنة رسوله وشريعته على أساس المنفعة الذاتية؟ ليست تدعو إلى عدم البغي بغير الحق وتحرمه سواء كان هذا البغي فرديا أو جماعيا ؟ . ليست تدعو إلى عدم الاقدام على الفواحش مظهر منها وما بطن وتحرمها ؟ ليست تدعو إلى الانتفاع بما أخرج الله وسخر لعباده من طعام وشراب ومتاع وزينة من غير اسراف ولا بطر - بشرط أن تكون هذه غير محرمة شرعا والمحرّم منها قليل ومعروف لا بسط أبناء هذا الدين .

عد معي اخي المؤمن وانظر : هل خاطبت هذه الايات فردا معنا ، أو جيلا معنا ، وهل حددت زمنا معنا ؟ ستجيب انت باليقين ، وسيجيب اعداء الإسلام رغما عن أنوفهم بلا . ومعنى هذه الاجابة الاقرار ببلاغة القرآن وصدقه وعدم نزوله لفترة معينة من تاريخ البشرية لتلبية حاجتها ، وانما وضع اطارا واضحا رائعا ليحدد الاسس السليمة لانشاء المجتمع السليم في أي زمان وأي مكان ، وترك للتطورات التي تحدث خلال حياة البشرية المجال لكي تشكل الصورة التي تملأ ذلك الاطار .

فاذا كان الامر كذلك فلماذا يقف بعض الناس موقف العداة تجاه تطبيق الإسلام في هذا العصر ، رغم أن الدواء لامراضه والتي هي البعد عن الله ، والافتراء عليه ، والفحش والظلم والعدوان وما ينتج عنها متوفر في ذلك الدين ؟!

ان الذي يقف في طريق تطبيق الإسلام وأحد من اثنين .. أما ان يكون جاهلا لطبيعة وخصائص هذا الدين ، وأما ان يكون عدوا حقيقيا

يقول الله تعالى في سورة الاعراف : « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين . قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ، كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون . قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله مالا تعلمون » الآية ٣١ - ٣٣ .

اخي القارئ الكريم : اذا امعنا النظر في الايات الكريمة السابقة نجد ان فيها ردين :

الاول : على اعداء الاسلام والحاقدین عليه والذين يحاولون كلما طرحت مسألة تطبيق الإسلام من جديد في واقع الناس، ان يصفوه بأنه دين رجعي ، غير صالح للتطبيق ، وذلك لان تطبيقه يعني العودة بالانسانية إلى الوراء ، إلى عهد النقشف والخشونة ، والخيام والجمال ، والتخلي عن كل ما قدمته الحضارة الحديثة من وسائل التقدم والراحة والسرعة .

فيأتي رد الله عليهم فمحما وبصورة استنكارية : قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ؟! وهل منتجات الحضارة الحديثة بدءا من السيارة والطيارة ووسائل الاتصالات ، وانتهاء بادوات البيت من مكيف ومروحة وبسراد وغسالة الا من زينة الله تعالى ، ومن الطيبات التي سخرها لعباده ؟ .

ويذهب القرآن إلى أبعد من ذلك ليؤكد ان الله تعالى لم ينه عن تلك الاشياء ، بل نهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، نهى عن البغي بغير الحق ، نهى عن القول على الله ما لا أساس له ، وعن الاشرار بالله ما ليس له من دليل ولن يكون .



مرسوم بالقانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٧ بالترخيص في تأسيس شركة مساهمة كويتية باسم «بيت التمويل الكويتي»

نحن صباح السالم الصباح
أمير الكويت

بعد الاطلاع على الامر الاميري الصادر بتاريخ ٤ من رمضان سنة ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٩ من اغسطس سنة ١٩٧٦ م بتنفيذ الدستور . وعلى المواد ٢ و ٢٠ و ١٢ من الدستور .

وعلى القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ باصدار قانون الشركات التجارية والقوانين المعدلة له . وعلى القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون التجارة المعدل بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٢ والقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٧٦ .

وعلى القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية . وبناء على عرض وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ووزير التجارة

والصناعة ووزير العدل ووزير المالية .

وبعد موافقة مجلس الوزراء أصدرنا القانون الآتي نصه

مادة اولى

يرخص لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ووزارة العدل (ادارة شئون القصر) ووزارة المالية في تأسيس شركة مساهمة كويتية باسم « بيت التمويل الكويتي » برأس مال قدره عشرة ملايين دينار .

مادة ثانية

على المؤسسين بصفقتهم الالتزام بوثيقة تأسيس الشركة ونظامها الاساسي ، وتوافق هذا القانون صورة رسمية من كل منهما .

مادة ثالثة

لا يمنح هذا الترخيص الشركة المذكورة أي احتكار أو امتياز ولا تتربط عليه أية مسؤولية على الحكومة .

مادة رابعة

على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت

صباح السالم الصباح

رئيس مجلس الوزراء

جابر الاحمد الجابر الصباح

وزير الاوقاف والشئون الاسلامية

يوسف جاسم الحجري

وزير العدل

عبد الله ابراهيم الفرج

وزير التجارة والصناعة

عبد الوهاب النفيسي

وزير المالية

عبد الرحمن سالم العتيقي

صدر بقصر السيف العامر في ٣

ربيع الآخر ١٣٩٧ هـ

الموافق ٢٣ مارس ١٩٧٧ م

مذكرة ايضاحية لمرسوم بقانون في شأن تأسيس شركة مساهمة كويتية بيت التمويل الكويتي

ما يدخل في باب الربا وما لا يدخل
وما هو حكم الفوائد والأرباح والعائد
في كثير من العقود وخاصة ما استحدث
من صور جديدة للمعاملات والاستثمار
والنشاط الاقتصادي وما يتم منها
بواسطة الدولة والأشخاص المعنوية.
ومع ذلك فإنه لفني عن البيان أن
الاتجاه الآن يبرر نحو استلزام
مبادئ الشريعة الإسلامية وجعلها
مصدرا أساسيا في التشريع وكان
الدستور الكويتي من أسبق الدساتير
الحديثة التي قننت هذا الاتجاه .
لذلك فقد بادرت الحكومة الى
تأسيس شركة مساهمة كويتية تقوم
بالنشاطات المالية وأعمال التأمين
وأوجه الاستثمار المختلفة مع استبعاد
عنصر الفائدة أو الربا طبقا لما هو
مبين في النظام الأساسي لهذه الشركة .
ولما كان قيام مثل هذه الشركة
يقتضي أن يتم بقانون خاص يكفل
لها عدم التقيد بأحكام القوانين
الحالية فيما يتعارض مع طبيعة
نشاطها وما ورد في نظامها الأساسي
مع خضوعها لأحكام هذه القوانين
فيما عدا ذلك .
لذلك رُوي استصدار هذا القانون .

يقوم النشاط المالي والتجاري في
الكويت على مجموعة من القواعد
القانونية التي يشكل أساسها قانون
الشركات التجارية رقم ١٥ لسنة
١٩٦٠ وقانون التجارة رقم ٢
لسنة ١٩٦١ والقانون رقم ٣٢
لسنة ١٩٦٨ بشأن النقد وبنك
الكويت المركزي وتنظيم المهنة
المصرفية وهي في مجملها أحكام
تساير النظم المعاصرة التي تفسح
لتقاضي الفوائد بين المتعاملين حيزا
كبيرا في الحياة التجارية وبخاصة في
المعاملات التي تجري بين المصارف
وعملائها .

وإذا كانت الشريعة الإسلامية قد
حرمت التعامل بالربا عملا بقوله
تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم
مؤمنين فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون » .

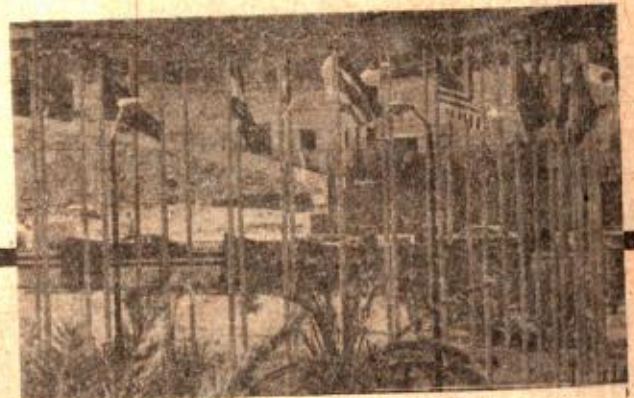
الا أن كثيرا من الأحكام في هذا
الموضوع كانت وما تزال محل خلاف
بين الفقهاء وما زال البحث يدور
بين العلماء في المؤتمرات ومراكز
البحوث والدراسات الإسلامية حول

تقرير عن المؤتمر العالمي الأول للنخلة الإسلامية

- نجاح المؤتمر بتنفيذ توصياته والدول مسئولة عن ذلك
- يجب التحرك لتستجيب الدول للمخلصين .. قبل الضغوط السياسية ..



الوفود المشتركة



اعلام الدول المشتركة

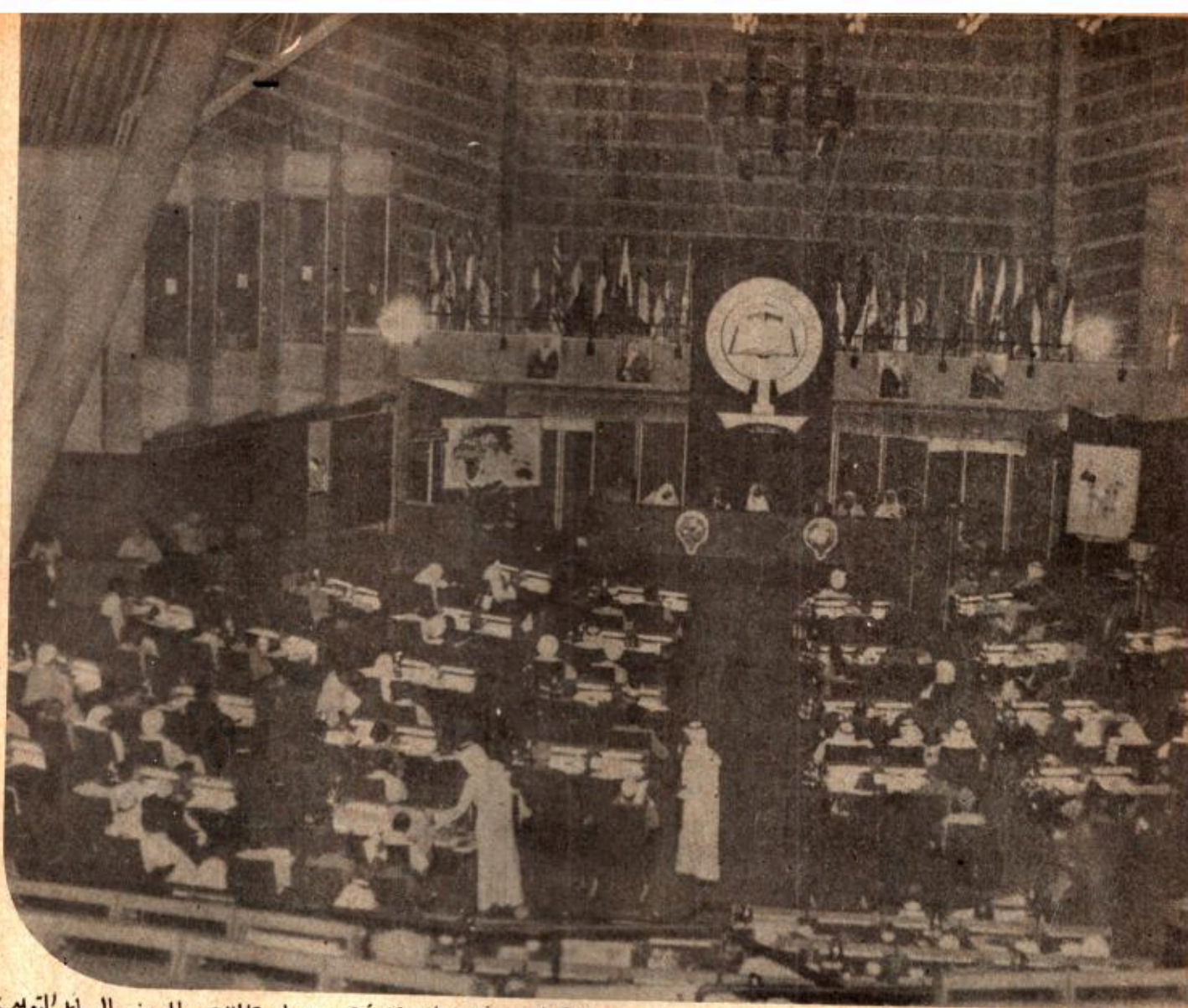
كتب

مبارك المطوع

فندق مكة (انتر كونتيننتال) .. من الاحد الى الجمعة تحول مكان المؤتمر الى خلية عمل .. بل خلايا تعمل دون توقف .. تحول المكان الى معمل انتاج دائم يصب فيه الحاضرون عصارة الفكر وحصيلة سنوات التجربة والعمل وكلهم يسعون لهدف واحد وغاية واحدة وهي خدمة الاسلام وانتصار لا اله الا الله . وقد وضع الجميع نصب اعينهم

واجتمع خلال هذا الاسبوع المبارك رجال الفكر والتعليم الاسلامي .. من شتى بقاع العالم يمثلون اكثر من اربعين دولة اسلامية ويعملون في مختلف الجامعات لنشر الدين الاسلامي . وبدعوة من جامعة الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة انعقد المؤتمر وباشرف أعماله صباح يوم الاحد اثر افتتاح المؤتمر الذي تم مساء السبت في

في احب البقاع الى الله سبحانه وتعالى .. في مكة المكرمة انعقد المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي في الفترة من ١٤ الى ٢٠ / ٤ / ١٩٧٧ هـ الموافق ٢ - ٨ / ٤ / ١٩٧٧ م



المنظر العام من قاعة المؤتمرات - الرياض - جامعة الملك عبد العزيز - الوسائل التعليمية

قاعة المؤتمرات

أهداف المؤتمر وغاياته التالية :

- ١ - تحديد المبادئ الأساسية والمقاصد العامة والمفاهيم الشاملة للتعليم الإسلامي .
 - ٢ - الوصول إلى نهج واضح متكامل وطرائق مثلى لتطبيق المبادئ وبلوغ الأهداف .
 - ٣ - تحقيق التعاون بين العاملين في حقل التعليم . وتعميق الوعي بينهم .. وتوحيد وجهات النظر في الأهداف والوسائل التعليمية .
- وهكذا استمر العمل دائماً من أجل الوصول لها فتشكلت عدة لجان لدراسة موضوعات المؤتمر والوصول إلى توصيات وقرارات في كل منها .. وبأشرت عملها ضمن

ثلاث حلقات رئيسية تفرعت عن المؤتمر مساء الأحد ١٥-٤-١٣٩٧ هـ على النحو التالي :

الحلقة الأولى وكان موضوعها

تحديد المفهوم الإسلامي للتعليم ..
أسسه أهدافه ومبادئه وقد ضمت هذه الحلقة أربع لجان تبحث مواضيع متعددة .

اللجنة الأولى وموضوعها تعريف التعليم وتحديد أهدافه .

اللجنة الثانية : التعليم والمجتمع
اللجنة الثالثة : التعليم الإسلامي في الماضي وميزاته الحاضرة ، أهدافه ومقاصده .

اللجنة الرابعة : التعليم بنيانته وممارسته ..

أما الحلقة الثانية فموضوعها :

تحديد الطرق والوسائل لتحقيق

الأهداف وقد تفرع عنها سبع لجان بحثت في المواضيع التالية :

اللجنة الأولى : المناهج وموضوعاتها

اللجنة الثانية : العلوم الاجتماعية

اللجنة الثالثة : العلوم الطبيعية .

اللجنة الرابعة : الإنسانيات .

الفلسفة ، الآداب والفنون

اللجنة الخامسة : العلوم والشريعة

اللجنة السادسة : أعداد المعلمين

اللجنة السابعة : تعليم البنات

تقرير عن المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي

وكان موضوع الحلقة الثالثة تحقيق التعاون بين العاملين في حقل التعليم وتفرع عنها اللجان التالية :
اللجنة الاولى : تعليم اللغات
اللجنة الثانية : الترجمة .
اللجنة الثالثة : وسائل التعاون بين العاملين في حقل التعليم .
وقد استمر عمل الحلقات الثلاث بلجانها المتفرعة عنها ثلاثة ايام متوالية الذي ابتدا صباح الاثنين وفي صباح يوم الخميس ١٩-٤-٩٧ تم اجتماع لجان الصياغة لكل لجنة فرعية لوضع التوصيات الصادرة عنها .. وفي مساء هذا اليوم اجتمعت الحلقات الرئيسية الثلاث كل على حدة مع لجانها الفرعية لمناقشة وافرار التوصيات .
ثم جاء الاجتماع الاخير ..
تتويجا لهذه الجهود وظهرت ثمار العمل والبحث والنقاش في شكلها الاخير في توصيات المؤتمر .. فقد اجتمع المؤتمر بأكمله وتليت التوصيات وناقش الاعضاء طرفا منها ثم اقرها المؤتمر .. وقد جاءت هذه التوصيات ولله الفضل قوية جيدة تشخص امراض التعليم في الوطن الاسلامي الكبير وتطالب بعلاجها وتلح في الطلب ..

الوفور بانتظار الصلاة



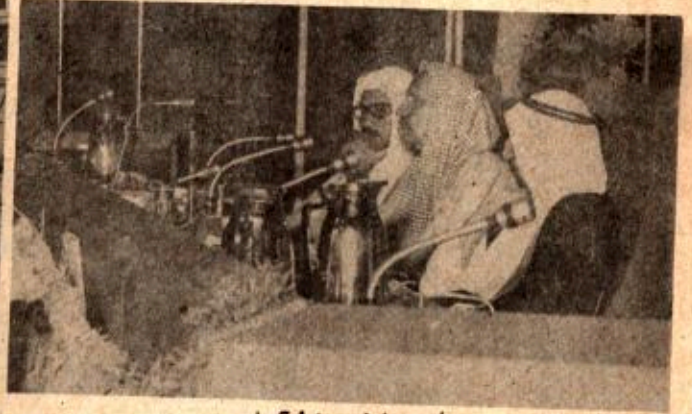
الامير فواز بن عبد العزيز يفتتح المؤتمر



الشيخ محمد الغزالي يلقي محاضرة



بما نب من معرض الكتاب



الشيخ بن باز والهدف التعليم

حدود امكانياتهم فهذه جامعة الملك عبد العزيز على سبيل المثال .. قد وعدت بانشاء مركز للتعليم الاسلامي وسترى اخى القارئ في توصيات المؤتمر التي نشرها امكان ذلك .. ثم تبقى عملية المتابعة لتنفيذ هذه التوصيات وشدة الانحاح في الطلب .. واستعمال كل الوسائل في سبيل ذلك وان كانت الدول تخضع لاعتبارات سياسية ذكرناها فلنخضعها لضغوط المخلصين من ابناء الامة ولنتحرك على كل مستوى .. لتنفيذ هذه القرارات .. فهي مسألة مبدأ لا يمكن التنازل عنها .. بل انه قد تهون التضحيات في سبيل ايجاد تعليم اسلامي تنقذ به الاجيال فتنجو بها الامة .. وبعد ذلك فليبق هذا المؤتمر وسام شرف على صدر هذه الامة وتاج انتصار على رأس القائمين به والعاملين له .. وفخرا لكل مسلم يعلن به للعالم ان هذه الامة ستعمل وتجاهد برغم كل التحديات : الصليبية والصهيونية والعلمانية والاحادية والمبادئ الهدامة مجتمعة .. وسيبقى العمل لدين الله ما بقيت الحياة .

مختلفة للاعتبارات المحلية والدولية .. ويبقى الموضوع بعد ذلك صعب التنفيذ . ونحن لا نرى في هذا نظرة تشاؤم بل نظرة للواقع وتمعنا فيه .. وبناء على ذلك لم يكن للمؤتمر وكل مشارك للمؤتمر ومتابع له الا أن يطالب ويوصي .. ومن وحي التسمية نفهم أن هناك جهة نوصيها وهي الجهة المنفذة .. المسكة بمقاييد الوسائل التنفيذية .. وهي مسئولة أمام الله أولا ثم شعوبها والتاريخ عن هذه الجهود والتوصيات وتوصيات المؤتمرات تقيم الحجة عليها وترشدها لخير السبل وأفضل النتائج .. لحياة كريمة فاضلة .

وبالرغم من بقاء القول في يد والفعل في يد أخرى فان الأمل في اجتماع هذه الأيدي وتطافرها كبير ان شاء الله .. وان بقاء الحال على هذا لا يمنع من عقد المؤتمرات والاجتماعات .. بل يدعو لزيد من الجهد والتعاون .. ولا نعدم فائدة المؤتمرات حتى يمكن العمل والتحرك على مستوى المشتركين فيه وفي

وعند هذه المطالبة نقف لنقول كلمة : ذلك ان هذا المؤتمر وكل مؤتمر يتحرك في حدود امكانياته .. وصلاحياته المعطاة له .. وما نراه ان هذا المؤتمر قد اختار موضوعا يتصف بالحساسية والخطورة والاهمية .. حتى انه ليستحق ان يناقش على أعلى المستويات .. ونعني التنفيذية منها بالخاص .. ونحن لم نفعل عن دعوة المؤتمر لوزراء التربية وحضور العديد منهم .. ولم نفعل عن مشاركة رؤساء الدول وحكامها بالرسائل وكلمات التأييد والبرقيات .. ولكن في رأينا بقي موضوع المؤتمر - الذي عبرنا عنه بالخطورة والاهمية - بقي فوق طاقة المؤتمر والقائمين عليه . المنظمين له ..

فجامعة الملك عبد العزيز وحدها وجامعات العالم الاسلامي كله مهما اوتيت من قوة لن تستطيع وحدها تنفيذ توصيات المؤتمر .. ومعظمها متصل بسياسة الدول الداخلية والخارجية وكما نعلم هذه السياسة تكون عرضة في كل وقت لضغوط



نحو تمكين المسجد بيت التمويل كان موضوع خطبة الجمعة

خطبة الجمعة يوم ٢٦ ربيع الآخر ٩٧ هـ
الموافق ١٥ ابريل ١٩٧٧ م

وحت المسلمين على التزام الهدي الالهي ،
وحذرهم من البعد عنه او التقصير فيه ، امتدادا
لامره آدم عليه السلام ان يتبع هدايه ، حتى
يسعد في دنياه ، ويطمئن في آخراه . قال تعالى :
« اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فاما
ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى » . وقال سبحانه : « قد جاءكم من
الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع
رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات
الى النور باذنه ، ويهديهم الى صراط مستقيم »
وكان تشريع الاسلام في قطاع العلاقات
الاقتصادية والاجتماعية بين البشر قائما على
اسس متينة ، واركان قوية من المودة والرحمة ،
والاحسان والتعاون ، واشار ما يبقى على
ما يفنى . قال تعالى : « وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » . وقال
صلى الله عليه وسلم : « الراحمون يرحمهم
الرحمن ، ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء » . كما كانت بعيدة عن القسوة والانانية
والاستغلال والاثرة .

من اجل ذلك حرم كل معاملة تصطدم مع
المبادئ الانسانية الرحيمة العادلة . ومن اشد
هذه المعاملات خطرا المعاملة بالربا ، فقد حذر

بمناسبة انشاء بيت التمويل الكويتي القيت
هذه الخطبة في مساجد الكويت :

الحمد لله الذي شرع لعباده ما يصلح
معاشهم ومعادهم ، واتم عليهم نعمته واكمل
لهم دينهم ، واشهد ان لا اله الا الله ، وحده
لا شريك له ، امره حكمة ، ونهيه رحمة ،
وهديه رشد ورشاد . واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله ، بلغ الرسالة ، وادى الامانة ،
ونصح الامة ، وتركنا على المحجة البيضاء ،
ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ، واصلي
واسلم على سيدنا محمد ، امام النبیین ، وخاتم
المرسلين ، وعلى آله واصحابه ، الذين اتبعوا
هديه ، وساروا على نهجه ، فعاشوا كراما
اعزة . رضي الله عنهم ورضوا عنه . اولئك
حزب الله ، الا ان حزب الله هم المفلحون .
اما بعد : فاتقوا الله - عباد الله - ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه .
ايها الاخوة المؤمنون : ان دين الاسلام دين عام
كامل ، لم يدع مرفقا من مرافق النشاط
البشري الا وضع له قواعده ، وبين للناس
معامله ، قال تعالى : « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين » .



سد من تمكين اداء دوره القيادي

سل الكوييتي ..

سنة الماضية ..

حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام ، فاني
يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي .
والمسلمون الاولون في عصورهم الزاهرة
كانوا ملتزمين بأحكام الشريعة التزاما كاملا
بعيدين عن المحرمات والمحظورات ، التي تفكك
أوصالهم وتمزق وحدتهم ، فعاشوا في قوة
وتماسك ، تشيع فيهم الرحمة ويرفرف عليهم
لواء السعادة وبرههم عدو الله وعدوهم .
واستمروا على ذلك حيناً من الدهر . فلما
ضعفت صلتهم بدينهم ، وتأثروا بنظم غيرهم من
الجماعات التي تقوم معاملاتها على الاحتكار
والاستغلال والاثانية . حل بهم الضعف ودب
فيهم الفساد ، نتيجة لعدم المبالاة التي حذرنا
منها الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال :
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ ، أمن
الحلال أم من الحرام (رواه البخاري والنسائي) .

وبعد هذه التجربة المريرة التي خلقها البعد
عن شريعة الله ، فكرت بعض الدول الإسلامية في
التخلص من هذه النظم الأجنبية الملوثة بالمعاملة
الربوية ، وبحث عن بديل ينتج الخير ، فلم تجد
أعظم من الاسلام ديناً ونظام حياة ، وكانت دولتنا
الحبيبة من اسبق الدول التي أدركت خطورة
البعد عن الاسلام ، فاتجهت الى تعديل دستورها
ليكون اسلامياً ، وإلى الشريعة لتكون مصدر
التشريع لكل معاملاتها ونظام سلوكها .

الله منه اشد التحذير ، وانذر المتعاملين به
بحرب من الله ورسوله ، حرب تخرب عليهم
حياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، وتؤول بهم في
الآخرة الى عذاب شديد . قال تعالى : « يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا أن
كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من
الله ورسوله . وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون » . وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال : لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكل الربا وموكله وكاتبه
وشاهديه وقال : هم سواء . رواه مسلم
 وغيره .

وفتح لهم باب الخير ، وهداهم الى سبيل
النماء الحقيقي القائم على البر والرحمة . قال
تعالى : « وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس
فلا يربو عند الله ، وما آتيتم من زكاة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون » . وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ،
وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين . فقال
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً
إني بما تعملون عليم . وقال يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم . ثم ذكر الرجل
يطيل السفر أشعث أغبر : يمد يديه الى
السماء : يا رب يا رب . ومطعمه حرام ومشربه

نحو تمكين المسجد من أداء دوره القيادي

الخطبة الثانية

الحمد لله يعز من أعز دينه ويكرم بفضلته المتجهين اليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وضح الطريق أمام المسالكين دروب الحق ، الراغبين في الهدى والفوز ، وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله ، قائد الخلق إلى سبيل الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة ، اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ، فإن هذا الدين الذي أكرمنا الله به ، وشرفنا بالانساب اليه هو دين هداية وخير وعدل ، لذلك اختاره الله لتوجيه الأمم نحو حياة يسودها الأمن والرخاء ويكتنفها الحب والأخاء « ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » والذين يتمسكون بتعاليم هذا الدين ويطبقون أحكامه ويسرون في ضوئه يجنبهم الله مواطن الزلل ، وثبت أقدامهم على طريق العزة والكرامة والنصر المبين .

والذين يحيدون عن وحيه ويعرضون عن هديه ، ويتنكرون لمبادئه يتخطون دائما في دياجير الذلة والهوان ، ويمشون في متاهات الضيق والخسران ، وصدق الله العظيم إذ يقول (ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا) . وديننا والحمد لله لم يترك مشكلة من المشكلات إلا وأوجد لها خلا ، ولا معضلة من المعضلات إلا وجعل منها مخرجاً فما على الحائر إلا أن يتجهوا إلى هديه ليجدوا فيه الغذاء لأرواحهم والشفاء لنفوسهم والحلول العاجلة والعادلة وصدق الله العظيم إذ يقول « يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ، وهدى ورحمة للمؤمنين » .

فتمسكوا يا مسلمون بوحي ربكم واعتصموا بحبل الله المتين وصراطه المستقيم ينصركم ربكم على أعدائكم ويجعل لكم نورا تمشون به ويفقر لكم .

اللهم ردنا إلى دينك ردا جميلا ، اللهم ارزقنا الهدى والتقوى والعفاف والرضا اللهم انصر الاسلام والمسلمين وارفع بفضلك كلمة الحق والدين ووفق بعنايتك ورعايتك ولاية أمورنا إلى ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإتباع ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون .. اذكروا الله بذكركم .

ومن مظاهر هذا الاتجاه تأسيس شركة مساهمة كويتية تقوم بالنشاطات المالية وأعمال التأمين وأوجه الاستثمارات المختلفة ، مع استبعاد عنصر الفائدة أو الربا . وصدر القانون الخاص الذي يكفل لها عدم التقيد بأحكام القوانين الحالية فيما يتعارض مع طبيعة نشاطها . وهذه الشركة تسمى « بيت التمويل الكويتي » أسسته وزارة المالية ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية وإدارة شئون القصر بوزارة العدل .

ونحن إذ نشكر لحكومة الكويت هذه الخطوة المباركة ، والتي نرجو أن تتلوها خطوات موفقة على درب الإصلاح العام ، لنهيب بالدول الإسلامية عامة أن تنحو هذا النحو وتتجه هذا الاتجاه ، حتى نتخلص نهائيا من القيود الأجنبية التي أثرت على قيمنا الدينية والأدبية ، وحتى تكمل لنا شخصيتنا الإسلامية التي تستند مقوماتها من كتاب الله تعالى : « ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم » .

ان هذا العمل الكريم لدليل على ان هذه الامة بخير ، وانها لم تفقد وعيها ولا أصالتها . فالقلب

الذي استنار بنور الإيمان سيظل يرفض باستمرار الأجسام القريبة عليه ولا يقبل إلا هدى الله .. وان الذين عرفوا طريق الحق لا بد عائدون اليه مهما التوت بهم الطرق ، وان يعلموا ان ما خدعهم أزمانا طويلة ان هو إلا سراب بقيعة يحسبه الظفان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .

لقد عانى العالم الاسلامي الكثير من النظم الاقتصادية المستوردة ، التي أفستت عليه دينه واضاعت منه دنياه ، ووجد نفسه غارقا في الحرام ، لم يبق منهم أحد إلا أكل الربا فمن لم يأكله أصابه من غباره . والقرآن يصبح بهم بأعلى صوته : « الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس » . ويقول : « يحق الله الربا ويربي الصدقات » . فكانت هذه البادرة ، بادرة طيبة من حكومة طيبة . ونرجو أن يكون هذا العمل فاتحة خير نحو عودة كريمة إلى كل ما في كتاب الله وسنة رسوله . عودة لا يضل بعدها أحد ، ولا يضع بعدها أحد . فاتقوا الله واجملوا في الطلب . خذوا ما حل ودعوا ما حرم . وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتي » .

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل للتعاونين رقم ١
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٢٢٢/١٤٢
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات : مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والطبعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الآثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

في الطرقت إلى انشاء

البنك الاسلامي

الحلقة الأخيرة للدكتور سامي حمود

وراسة عامة
بناء على طلب
من مجلس المنظمات
والجمعيات الاسلامية
بالاردن

كيف يعمل البنك
بدون ربا..؟

تتم ما نشر
يتم هذا ضمن الاطار التالي :
أ - تقديم الخدمات المصرفية .
تقسم الخدمات التي تقدمها
البنوك الحديثة الى فئتين متميزتين
الخدمات الخسالية من عنصر
الاقراض .
والخدمات المتصلة بالاقراض اما
بشكل عارض او بشكل مقصود
ومباشر .
أما الفئة الاولى من الخدمات فان
البنك الاسلامي يمكن أن يقدمها على
اساس الاجر طالما أنه لا يوجد اثر
للاقراض الذي يجر شبهة الربا ،
وهكذا يستطيع البنك الاسلامي أن
يقوم بفتح الحسابات الجارية
وتحصيل الكمبيالات وبيع العملات
الاجنبية وشراؤها واجراء الحوالات
وتأجير الصناديق الحديدية وادارة
الممتلكات وغير ذلك من خدمات باوسع
المعاني الممكنة .
وأما الخدمات المتصلة بالاقراض
فانه يمكن التمييز بين الخدمات
المصرفية التي لا يكون الاقراض
مقصودا فيها عند الابتداء وذلك كما
في حالة الاعتمادات المستندية
والكفالات المصرفية وما شابهها ، وبين
الخدمات التي يكون الاقراض مقصودا
فيها منذ الابتداء كما في حالة خصم
الكمبيالات والتسليف بالحساب
الجاري مدين .
أما بالنسبة للاعتمادات المستندية
والكفالات وغيرها من الالتزامات
العرضية ، فان البنك الاسلامي
يمكنه أن يقدم كافة ما يتعلق بهامن
أعمال على اساس الاجر المعروف
باسم العمولة مع الفارق الذي يتميز
به البنك الاسلامي من ناحية أنه
لا يتقاضى أية فوائد في حالات
التأخر في تسديد بوالص الاعتمادات

الإسلام في الأردن

الواردة أو عدم تأدية العميل لقيمة الكفالة المدفوعة عنه لأن هذه الفوائد تدخل في نطاق التعامل الربوي الذي يلتزم البنك الإسلامي بشجنته .
وأما أعمال خصم الكمبيالات فإن البنك الإسلامي يمكنه أن يقدم الخدمة للتجار وغيرهم على سبيل التيسير ويدون فائدة طالما أنه لا يدفع أية فوائد للحسابات الجارية حيث يكون مال الناس لخدمة الناس . وليس هناك ما يحول من الناحية الشرعية دون أخذ أجرة مقطوعة كدينار واحد مثلاً بغض النظر عن قيمة الكمبيالة، وذلك في نظير الجهد المبذول في تسجيل الكمبيالات وتحصيلها أو أعادتها . أما الحساب الجاري المدين فإنه لا مجال للسير فيه إلا على أساس التسليف المحدد بوقت معين للتسديد حسب الحاجة والفائدة التي تتوافق مع اتجاهات التنمية الوطنية .

وبالإضافة إلى هذه الخدمات التقليدية المعروفة في المجال المصرفي، فإن البنك الإسلامي يمكنه أن يقوم بدور اجتماعي هام في مجال إدارة صندوق الزكاة والتبرعات الأخرى التي يرغب الدافعون لها أن توجه لخدمة أغراض معينة كالانفاق على المتفوقين لإكمال التعليم العالي أو مساعدة الأسر على إيجاد مصادر الدخل المنظمة وغير ذلك من نشاطات . كما يمكن للبنك الإسلامي أن يرعى إقامة نظام الرعاية الاجتماعية للأسر التي يتوفى معيلاً أو يضطر للقيام عنها غيبة طويلة حيث يتولى البنك عن طريق لجنة مختارة من الأوصياء تفقد وضع الأسرة وانتظام حياتها المعيشية وذلك كله على أساس العمل المنظم وبأجرة معقولة .
إن البنوك لم تعد في العالم المتقدم مجرد مؤسسات مالية تنظر للثروة

فحسب، ولكنها أصبحت تنظر لدورها الإنساني في رعاية المواطن وتقديم الخدمات له حتى بعد الممات وذلك عن طريق تنفيذ وصيته والإشراف على تحقيق رغباته من متابعة لتعليم أبنائه أو اهتمام بحالة أسرته . وإن بلدنا ومجتمعنا هو الأولى بأن تقوم فيه المؤسسة المصرفية القائمة بدورها في هذا الميدان الاجتماعي الكبير .
٢ إدارة الاستثمار .

من الطبيعي أن يكون البنك الإسلامي مهتماً لاستقبال الأموال التي يرغب أصحابها في استثمارها بالأسلوب المصرفي الذي يتمكنون معه من استرداد أموالهم على هيئة تقود كما هو الحال لدى البنوك التقليدية . ولذلك فإن البنك الإسلامي يفتح نوعين من الحسابات هما الحسابات الائتمانية (وتشمل الحسابات الجارية وحسابات الادخار تحت الطلب) والحسابات الاستثمارية (وتشمل حسابات التوفير وتحت اشعار والاجل) .

ويتمثل الفرق بين النوعين في أن النوع الأول لا يخضع لأي قيد عند السحب من الحساب بينما النوع الثاني لقيد مدة الإخطار اللازم للسحب كما هو الحال عند البنوك القائمة ويكون للنوع الثاني في مقابل ذلك التقيد حق المشاركة في نتيجة الأرباح المتحصلة من مجموع عمليات الاستثمار التي يقوم بها البنك الإسلامي وذلك تبعاً لنوع الحساب والمدة والبلغ .

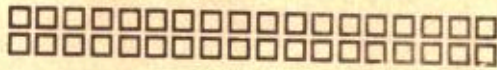
فاذا لم يكن هناك ربح فإن البنك لا يدفع شيئاً للمودع المستثمر ، وإذا كانت النتيجة خسارة فإن المودع لا يخسر شيئاً من رأس ماله لأن البنك يأخذ حكم المضارب

المشترك الذي يختلف عن المضارب الخاص تماماً كما يختلف حكم الأجير المشترك عن حكم الأجير الخاص من ناحية ضمان الأول دون الثاني للمتاع الذي يهلك عنده على ما أخذ به الفقه الإسلامي في بعض مذاهبه المعتبرة . وهكذا يكون المودع المستثمر شريكاً في نتيجة الأرباح المتحققة في نهاية كل سنة مالية دون تحديد للنسبة بصورة مسبقة ، وهذا هو العامل الأكبر في اجتذاب الأموال للاستثمار بهذا الطريق خاصة إذا أمكن تحقيق الأرباح المتوازنة بشكل يفوق معدلات الفوائد الرائجة . وعندما يتمكن البنك الإسلامي من تحقيق أرباح موازية لمعدلات الفوائد العالية في خارج البلاد ، فإن هذا البنك سوف يكون أقدر على اجتذاب الأرصدة العربية الباحثة عن الاستثمار في الأسواق المالية وهو ما تسعى إليه أهداف التنمية الوطنية . لاجتذاب رأس المال المستثمر في تمويل المشاريع وإعمار هذا الوطن . أما الطرق التي يمكن للبنك الإسلامي أن يستثمر فيها الأموال المتاحة ضمن حدود السيولة الآمنة من الوجهة المصرفية ، فإنها تلخص في ثلاث عناصر رئيسية تشمل مايلي :
أ - طريقة المشاركة بأسلوب المضاربة الشرعية التي يمكن للبنك الإسلامي فيها أن يمول الأشخاص الأمناء والشركات المنظمة حسابياً على أساس تمويل صفقات تجارية معينة بنسبة محددة من الربح .

ب - طريقة المشاركة المنتهية بالتمليك : وهي الطريقة التي يمكن فيها تمويل إنشاء المشاريع الجديدة أو توسيع المشاريع القائمة أو إقامة الابنية التجارية وغيرها وذلك على أساس قيام البنك الإسلامي بتقديم التمويل اللازم - كلياً أو جزئياً -

● قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب . ومن ارتقى الموت سارع في الخيرات .
● وقال الحسن البصري : والذي نفسي بيده . لقد ادركت اقواما كانت الدنيا اهون عليهم من التراب الذي تمشون عليه .
● قال الفضيل بن عياض : علامة السعادة اليقين في القلب والورع في الدين ، الزهد في الدنيا ، والحياء والعلم .
● قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم
● قال بعض السلف : « ما امر الله تعالى بامر الا وللشيطان فيه نزغتان : اما الى تفريط وتقصير . واما الى مجاوزة وغلو . ولا يبالي بايهما ظفر » .
قال تعالى « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا » اي يلقي بينهم المحبة . فيحب بعضهم بعضا ، فيتراحمون . ويتعاطفون بما جعل الله لبعضهم في قلوب بعض من المحبة .
وقال ابن عباس « يحبهم ويحبهم الى عبادته »
قال هرم بن حيان « ما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا اقبل بقلوب المؤمنين اليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم .. واهل المعاصي والفسوق وان كان بينهم نوع مودة وتحاب فانها تنقلب عداوة وبغضا وفي الغالب يتعجل لهم ذلك في الدنيا قبل الآخرة ، واما في الآخرة فلا خلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين .
ابن القيم - اغانة اللهفان

سذرات
تحفرفة



والعمل الصالح وهو الثمرة الطبيعية للايمان، والحركة الذاتية التي تبدأ في ذات اللحظة التي تستقر فيها حقيقة الايمان في القلب فالايمان حقيقة ايجابية متحركة . ما ان تستقر في الضمير حتى تسمى بذاتها الى تحقيق ذاتها في الخارج في صورة عمل صالح هذا هو الايمان الاسلامي .. لا يمكن أن يظل خامدا لا يتحرك كامنا لا يتبدى في صورة حية خارج ذات المؤمن .. فان لم يتحرك هذه الحركة الطبيعية فهو مزيف او ميت . شأنه شأن الزهرة لا تمسك اريجها . فهو ينبعث منها انبعاثا طبيعيا . والا فهو غير موجود !

سيد قطب - في ظلال القرآن

شجرة
الايمان



اعداد: عبد العزيز احمد

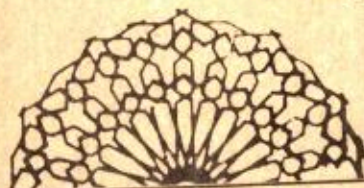
محبة في الله



عن ابي ادريس الخولاني قال : دخلت مسجد دمشق ، فاذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه ، فاذا اختلفوا في شيء أسندوه اليه وصدروا عن رايه فسالت عنه ، فقيل : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان من الفد هجرت اليه فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ، ثم قلت : والله اني لاحبك ، فقال : الله ؟ فقلت : الله ، فقال : الله فقلت : الله ، فاخذ بحبوة ردائي فجذبني اليه ، فقال : ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في ، والمتجالسين في ، والمتراورين في والمتبازلين في . رواه مالك في الموطأ

نصيحة أب ..

قال علقمة بن ليث : ينصح ابنه : يا بني اصحب من ان صحبتته زانك وان نزلت بك مؤنة مانك ، اصحب من اذا قلت صدق قولك ، او اذا صلت شدد صولك ، اصحب من اذا راي منك حسنة عدها ، او راي منك سيئة سدها اصحب من اذا طلبت منه اعطاك واذا سكت عنه ابتذالك .



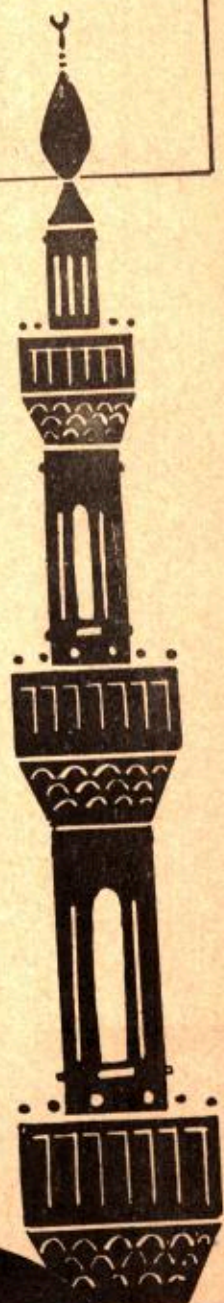
٧

أراد أحد الضباط أن يمتحن الجندي قبل إرساله إلى الميدان فسأله لتفرض أنك في الميدان . ونفذت منك الذخيرة فماذا تعمل . فأجاب الجندي : أواصل إطلاق النار حتى لا يفهم العدو أن الذخيرة قد نفذت مني .

ذكاء

● يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلاً يباطيء رقبته فقال : يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك ليس الخشوع في الرقاب إنما الخشوع في القلوب .
● ورأى أبو أمامه الباهلي رجلاً في المسجد يبكي في سجوده فقال : أنت أنت لو كان هذا في بيتك .
● قال محمد بن المبارك الصوري أظهر السمات بالليل فإنه أشرف من سمك بالنهار لأن السمك بالنهار للمخلوقين وسمت الليل لرب العالمين .
● طول التعاشر بين الناس مملول ما لابن آدم أن يستمع قول للمرء ألوان دنيا رغبة وهوى وعقله أبداً ما عاش مدخول يا راعي النفس لا تغفل رعايتها فانت عن كل ما استرعيت مسئول خذ ما عرفت ودع ما أنت جاهله الامر وجهان معروف ومجهول واحذر فلست من الأيام متفلتاً حتى يقول من أمامك الفول أبو الغتاهية

اخلاص لأرياء



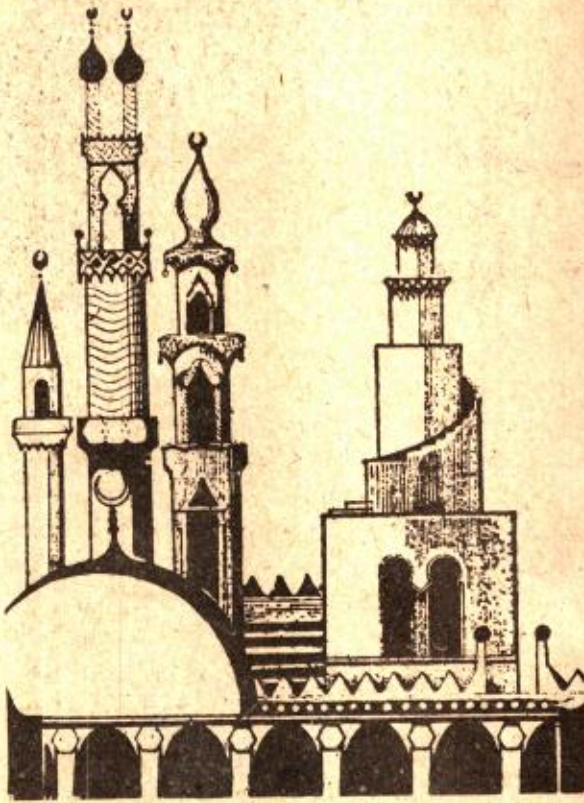
ثقافة



والمصدر الثاني للثقافة الدينية هو : السنة . فهي شارحة القرآن والمبينة له . والمفصلة لما أجمل . وفيها يتمثل التفسير النظري ، والتطبيق العملي لكتاب الله . قال الله تعالى يخاطب رسوله : « وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » (١) وما أنزلنا عليك

الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (٢) وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت « كان خلقه القرآن » . والسنة تشمل : اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته . واوصافه وسيرته ، فهي سجل حافل لحياته وجهاده عليه الصلاة والسلام في سبيل دعوته . حوت من جوامع الكلم وجواهر الحكم . وكنوز المعرفة . واسرار الدين . وحقائق الوجود ، ومكارم الاخلاق ، وروائع التشريع . وخوالد التوجيه ودقائق التربية ، وشوامخ المواقف ، وآيات البلاغة . ثروة طائلة هائلة . لا تنفذ على كثرة الانفاق ، ولا تبلى جدتها بكر الفداة ومر العشى ، ولا يستغنى داعية يريد ان يحدث او يدرس او يحاضر او يخطب او يكتب ، عن الرجوع الى هذا المصدر الغني ، والمنهل العذب ، ليستقي منه . بقدر ما يتيسر واديه فيرتوي . ويروى . وقد صور النبي صلى الله عليه وسلم - ما بعثه الله به من الهدى والعلم وموقف الناس من

الاستفادة منه ، والافادة به ، تصويرا بليغا معبرا . فيما رواه الشيخان عن ابي موسى مرفوعا قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا ، فكانت منها طائفة قبلت الماء ، فأنبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا .. وصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء . ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله . ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ، ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به . والارض الطيبة التي تقبل الماء فترتوي به وتنبت العشب والكلامثل اهل الفقه والدراية من اهل العلم ، والارض الثانية التي تمسك الماء لينتفع به غيرها مثل اهل الحفظ والرواية من اهل العلم ، واما الارض السبخة الاخرى فمثل اهل الجهل والضلال التي لم تنتفع من علم النبوة وهذاها شيء . وكتب السنة كثيرة جدا ، ولكن ينبغي للداعية ان يقدم ما هو الاهم منها - مثل الكتب الستة ، ومشتد



داعية

المتقي من علماء الهند ، على الابواب والموضوعات في كتابه الذي سماه « كنز العمال في سنن الاقوال والافعال » وثمة كتب أخرى متخصصة هدفها تجميع نوع معين من الاحاديث . كاحاديث الادعية والاذكار وما يتعلق بها في مثل كتاب « الاذكار » للإمام النووي - وكتاب « الكلم الطيب » للشيخ الاسلام ابن تيمية . واحاديث الاداب والفضائل وما يتعلق بهامثل كتاب « الادب المفرد » للبخاري - وكتاب « شعب اليمان » للبيهقي . وكتاب - رياض الصالحين - للنووي والاحاديث التي تتضمن الترغيب والترهيب في الخير والطاعة ، والترهيب والتخفيف من الشر والمعصية . مثل الفرغيب والترهيب للحافظ المنذري . او الاحاديث المتعلقة بالاحكام الفقهية مثل - عمدة الاحكام - للحافظ المقدسي ، ويشمل احاديث الصحيحين فقط . و « الامام » للإمام ابن دقيق العيد . و - منتقى الاخبار - من احاديث سيد الاخبار - للمجد ابن تيمية ، و - بلوغ المرام من ادلة الاجكام - للحافظ ابن حجر . والى جانب هذه الانواع من الكتب

القرن الخادي عشر - وهو العلامة: محمد بن محمد بن سليمان المتوفي بدمشق سنة ١٠٩٤ - بجهد مشكور في الجمع بين كتابي ابن الاثير والهيتمي ، وأضاف اليهما زوائد الدرامي وابن ماجه . فكان هذا الكتاب بحسب موسوعة حديثة جمعت اكثر من عشرة الاف حديث نبوي من اربعة عشر كتابا . وسمي كتابه « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » .

وبجوار هذا اللون من تجميع الاحاديث ، وجد لون آخر ، او طريقة أخرى وهي التجميع حسب اوائل الحديث وفقا لترتيب الحروف الهجائية .

ومن ذلك ما صنعه الحافظ السيوطي في كتابه « الجامع الصغير في احاديث البشر النذير » وقد أضاف اليه زيادات ضمها الشيخ التبهاني في كتاب سماه « الفتح الكبير بزيادة الجامع الصغير » .

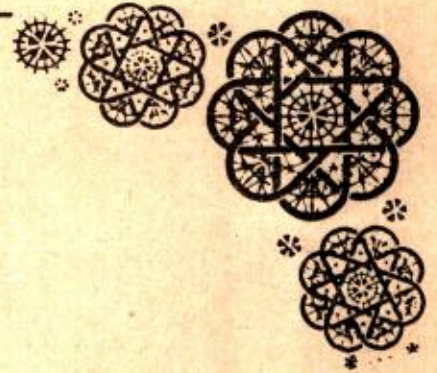
والكتاب الاخر هو « الجامع الكبير » الذي حاول ان يجمع فيه كل ما وصل اليه من كتب الحديث وقد رتبته الشيخ علاء الدين علي

الدرامي ، وموطا مالك . ومسنيد أحمد .

ولبعض هذه الكتب مختصرات يمكن ان يكفي من كم تسفقه الهمة والوقت بقراءة الاصول ذاتها ، مثل التجريد الصريح للزبيدي ، وهبوس مختصر للبخاري حذف منه المكررات والمعلقات والاسانيد . وكذلك : مختصر صحيح مسلم للمنذري بتحقيق الالباني . وهناك كتب عملت على جمع هذه الكتب او بعضها مثل : جامع الاصول لابن الاثير جمع فيه احاديث الاصول الخمسة : الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وجعل سادسها موطا مالك ، بدلا من سنن ابن ماجه . لان فيه كثيرا من الضعيف . بل فيه احاديث موضوعة ، ولهذا ود بعض الحفاظ لو كان مسند الدرامي مكانه (وذلك بعد حذف المكرر منها) .

ومثله : مجمع الزوائد - للهيتمي . جمع فيه زوائد مسانيد الامام احمد والبخاري وابي يعلى ، ومعاجم الطبراني الثلاثة ، وهو مطبوع في عشرة اجزاء . والمراد زوائد هذه الكتب على الكتب الستة . على اعتبار ابن ماجه منها . وقد قام احد علماء الحديث في

ثقافة الداعية



وهديه في كافة شئون الدين والدنيا .
ففي هذه الناحية العملية من
سنته - صلى الله عليه وسلم - نجد
الاسلام مجسما في حياة بشر ، ونجد
القرآن حيا مشخصا يسعى على
قدمين ، ولما سئلت عائشة عن خلقه
عليه الصلاة والسلام قالت : كان
خلقه القرآن ، أي انه صلى الله عليه
وسلم كان نموذجا حيا للفضائل
والاخلاق التي دعا اليها القرآن .

فاذا كان الاسلام يدعو الى العدل
- ويجعله احدي قيمه العليا -
ومبادئه الاساسية ويقاوم الظلم بكل
صوره ، فان حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وسيرته مثال ناطق لتحقيق
العدل في جميع المجالات : العدل مع
النفس ، والعدل مع الاسرة ، والعدل
مع الاقارب ، والعدل مع الاصدقاء .
والعدل مع الاعداء ، وهكذا كل
ما يمكن من صور العدل ومظاهره .
واذا كان الاسلام يدعو الى
الشورى ، بوصفها اساسا من اساس
الحياة الاجتماعية والسياسية في
الاسلام ، فان سيرة النبي صلى
الله عليه وسلم هي وسيلة الايضاح
لتطبيق هذا المبدأ الجليل ، كما
يلمس ذلك الدارس لفزوات مثل بدر
واحد وخيبر وغيرها . واذا كان
الاسلام يدعو الى فضائل خلقية
معينة ، مثل : الصدق ، والامانة ،
والوفاء . والصبر ، والسخاء ،
والشجاعة ، والرحمة ، وغيرها ،
فان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
هي التطبيق الرائع لهذه الاخلاق .
وهكذا كل المبادئ والمعاني والقيم
التي جاء بها الاسلام يتجلى في حياته
عليه الصلاة والسلام ولهذا ينبغي
للداعية الموفق - بعد ان يذكر
موضوعه معززا بالآيات والاحاديث
النظرية - ان يؤيدها بمواقف من
السيرة العملية .

البناء ترتيب وشرح وتخرج المسند .
وكذلك تعليقات الشيخ احمد شاكر
على الاجزاء التي صدرت من المسند .
ط - شرح - مشكاة المصابيح -
المسمى - مرفاة المفاتيح للعلامة على
القاري في خمسة مجلدات - ومرعاة
المفاتيح - للمبارك فوري .
ي - شرح - الجامع الصغير -
للعلامة المناوي في كتابه - فيض
القدير - في ستة مجلدات ، وقد
اختصره في شرح مختصر سماه
- التيسير - . وقد طبع في مجلدين
ك - شرح - رياض الصالحين -
وهو المسمى - دليل الفالحين - .

ل - شروح الاربعة النووية و
- الخمسين الرجبية - واعظم شروحها
بلا شك هو شرح ابن رجب الذي سماه
- جامع العلوم والحكم في شرح
خمسين حديثا من جوامع الكلم - .
م - شروح واحاديث الاحكام مثل :
الاحكام - شرح عمدة الاحكام لابن
دقيق العيد ، وعليه حاشية الصنعاني
المسماة - العدة - .. ومثيل :
- نيل الاوطار - شرح منتقى الاخبار
للعلامة الشوكاني ، وسبل السلام
شرح بلوغ المرام للصنعاني .

تنبيهات للداعية في مجال السنة :
واود ان انبه هنا اخواني الدعاة
وابنائهم طلاب الدعوة الى عدة امور
اراهم مهمة لهم في مجال دراسة
السنة .

الاهتمام بالسيرة النبوية :
ا - اول هذه التنبيهات ان
يوجهوا عناية خاصة للجزء العملي
من السنة ، وهو الذي يتعلق بسيرة
النبي صلى الله عليه وسلم ،
وسجل مواقفه من شتى الامور ،

توجد كتب الشروح ، وهي كتب
جد نافعة ولا يستغنى عنها داعية .
ففيها من الفوائد الحديثية ، والفقهية
والاصولية ، واللغوية والادبية
والتاريخية والاخلاقية ، مالا يزهده
فيه ذو عقل ، فهي مفاتيح لمن اراد
ان يفتح مغاليق ما اشكل من
الاحاديث ، او بدا تعارضه في الظاهر
وهي مصابيح تنير الطريق لمن يريد
معرفة ما تتضمنه الاحاديث من احكام
واداب وتشريع وتوجيه . ولا يسع
علما ان يعرض عن هذه الثروة ويبدأ
وحده من جديد ، فهذا منافي لمنطق
العلم ، ومنطق العقل ، ومنطق
التاريخ . من هذه الكتب .

ا - شروح البخاري ، مثل عمدة
القاري للعيني . وارشاد الساري
للقسطلاني وفتح الباري لابن حجر ،
وهو الذي قال فيه الشوكاني :
لا هجرة بعد الفتح .

ب - شروح مسلم . وابرزها :
شرح النووي ، وشرح الابسي
والسنوسي .

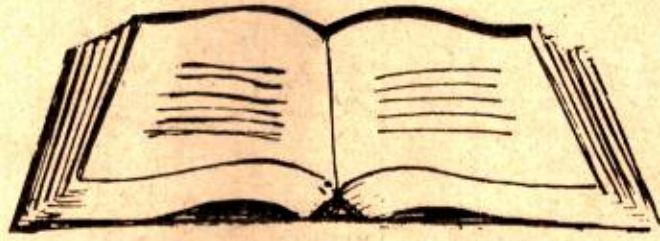
ج - شروح ابي داود . مثل :
معالم السنن للخطابي ، تهذيب
السنن لابن القيم ، وعون المعبود
للديباني ، وبذل المجهود للسهار
نفوري والمنهل العذب المورود لمحمود
خطاب السبكي .

د - شروح الترمذي ، مثل عارضة
الاحوذى لابن العربي ، تحفة الاحوذى
للمباركفوري .

هـ - شروح النسائي اعني تعليقات
السيوطي والسندي على السنن
الصغرى .

و - شروح الموطا : مثل : المنتقى
لابي الوليد الباجي ، تنوير الحوالك
للسيوطي والسوى للدهلوي واوجز
المسالك ل محمد زكريا الكاندهلوي .

ح - شرح المسند في - الفتح
الرباني - للشيخ احمد عبد الرحمن



مكانة هذا العلم في السنة . كما استشهدت من قبل على مكانته في القرآن . فهنا بعد أن جمعنا الأحاديث وجئنا في رحاب السنة نستطيع أن نصنفها في ضوء هذه العناصر :

الرسول والعلم :

أما الرسول - صلى الله عليه وسلم - فنستطيع إجمال موقفه من العلم في هذه السطور :

١ - الحث على طلب كل علم نافع والترغيب في التعلم والتعليم . وفي ذلك أحاديث كثيرة معروفة في مظانها لا نخفى على طالب العلم .

٢ - محاربة الأمية بكل وسيلة مستطاعة حتى أنه كان يفدي الأسير من قريش في غزوة بدر إذا علم عشرة من أبناء المسلمين الكتابة .

٣ - الحث على تعلم اللغات . كما أمر بذلك زيد بن ثابت كاتب الوحي .

٤ - استخدام أسلوب الإحصاء . كما روى البخاري عنه أنه طلب إحصاء بعدد المسلمين بعد الهجرة فأحصوا له فكانوا ألفاً وخمسمائة .

٥ - اقتباس أي علم يفيد الإسلام وأهله ولو كان من عند غير المسلمين .

كما في حديث الترمذي وابن ماجه « الحكمة ضالة المؤمن . إني وجدت

فيها حق بها » .

٦ - الخضوع لمنطق الملاحظة والتجربة في أمور الدنيا . كما ظهر ذلك في موقفه من تأبير النخل . حيث أشار على أصحابه برأي . فأخذوا به ظانين أنه من أمر الدين والوحي . فنبههم على أنه كان ظناً منه . ولم يكن وحياً من الله . فأنسأ لهم :

« أنتم أعلم بأمر دنياكم » .

٧ - النزول عند رأي الخبراء . وأهل المعرفة . كنزوله على رأي الجبابرة المنذر في معركة بدر . وعلى رأي سلمان في حفر الخندق .

تواريخ الطبري وابن الأثير وابن كثير . ففي كل منها فصول ضافية عن السيرة النبوية . ولا سيما ابن كثير . وقد فصلت السيرة من تاريخه وطبعت محققة مستقلة .

٥ - كتب دلائل النبوة . وهي التي تعنى بما ظهر على يديه صلى الله عليه وسلم من الآيات والخوارق . وما نبأ به من الغيوب . الخ .

جمع الأحاديث في الموضوع الواحد وتصنيفها :

وما نبينا عليه في شأن القرآن من العناية بجمع الآيات في الموضوع الواحد . ومحاولة تصنيفها وتقسيمها على أجزائه وعناصره . نبه عليه هنا فيما يتعلق بالأحاديث أيضاً .

فعلى الداعية أن يستحضر الأحاديث المتصلة بموضوعه من مظانها من دواوين السنة المختلفة . وبخاصة ما كان منها مرتباً على الأبواب . مثل الكتب الستة . والموطأ . ومسند الدرامي . وسنن البيهقي . والمستدرک . ومجمع الزوائد وغيرها . وكذلك مثل رياض الصالحين والترغيب والترهيب ونحوها . مع الحذر من الأحاديث الموضوعة الواهية كما سنفصل ذلك بعد .

وبعد الجمع والاستحضار - تبدأ عملية التصنيف والترتيب . وهذه تحتاج إلى وعي وحسن إدراك . فليس المطلوب هو مجرد سرد الأحاديث الواردة في الموضوعات تبعاً . وإنما المطلوب الاستشهاد بها على كل عنصر من عناصر الموضوع ما أمكن ذلك .

هب أنك تريد أن تبين موقف السنة من « العلم » الذي يلجج به الناس في عصرنا ويقولون : إنه الأساس الأول لأي حضارة شامخة الذرا . وأردت أن تستشهد على

فمن كان يتحدث عن خلق التواضع . مثلاً ، فلا يحسن به أن يكتفي بسرد الآيات والأحاديث في فضله ، حتى يذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم في أهله وفي أصحابه فقد كان يخفف نعله . ويرقع ثوبه ، ويطلب شاته . ويطن بالرحى مع الجارية والغلام . ويجلس مع صحابته كواحد منهم . حتى يأتي القريب فلا يعسره من بينهم ، ولا يميز نفسه عنهم في حضر أو سفر ، حتى اختار مرة أن تكون مهمته جمع الحطب لانضاج الطعام لهم . وأبى في غزوة بدر أن يركب وصاحبه يمشيان . وقد عرضاً عليه ذلك راضيين قائلاً : ما انتما بأقوى مني على المشي . وما أنا بأغنى منكما عن الأجر .

ولعل من النافع هنا أن أذكر الأخوة الدعاة بأن للسيرة مصادر شتى غير كتب السيرة الرسمية المعروفة مثل : سيرة ابن هشام . وشرحه للسهلي . وامتاع الاسماع للمقريزي . أو السيرة الحلبية ونحوها . فلا بد من الانتفاع بتلك المصادر كلها ما أمكن ذلك . من هذه المصادر :

١ - القرآن الكريم وتفسيره وبخاصة المآثور منها .

٢ - كتب الحديث . فهي كما تتضمن أقوال النبي صلى الله عليه وسلم تتضمن أفعاله وتقريراته وأوصافه الخلقية والخلقية . وهي سجل حافل لحياته كلها .

٣ - كتب السمائل والهمدي مثل « السمائل المحمدية » للترمذي وقد شرحه أكثر من واحد . و « زاد المعاد في هدى خير العباد » لابن القيم .

٤ - كتب التاريخ العام مثل :

« بقیة »

في الطريق الى انشاء البنك الاسلامي الاردني

على اساس استرداد ما يقدمه البنك من واقع الدخل التحصل من المشروع أو البناء بنسبة موزعة بين حصة معينة للربح وحصة مخصصة للتسديد الى ان يستوفي البنك الاسلامي حقوقه الكاملة . وعندئذ يصبح الشريك مالكا لمشروعه ولو كان هذا الشريك غير قادر في البداية على ان يقدم للبنك الاسلامي الا جهده وفكره وادارته .

وهذا هو أبرز وجوه التفوق التي يبرز فيها البنك الاسلامي سائر الأنظمة المصرفية التقليدية من ناحية كونه قادرا على اعطاء القيمة للجهد الانساني حتى لا يبقى في بلدنا جهد معطل عن المشاركة أو قدرة ضائعة في ميدان البحث عن العمل المأجور الذي يحول هذه الطاقات الهائلة الى مجرد موظفين .

ج - طريقة بيع المربحة للطرف الامر بالشراء : وهذه الطريقة مأخوذة من فقه الامام الشافعي الذي اجاز في كتاب الام ان يتم التعاقد بطريقة تكليف شخص لآخر ان يشتري له متاعا أو سلعة على اساس ان يشتريها الشخص الامر بربح متفق عليه مسبقا .

وبفضل هذه الطريقة فان البنك الاسلامي يمكنه ان يستد احتياجات التجارة والصناعة والادوات الانتاجية أو الاستهلاكية اللازمة للأفراد والشركات والمؤسسات بلا حدود ولا قيود الا القدرة المالية للبنك والمستفيدين .

فالتاجر الذي يهمل ان يكون لديه بضائع جاهزة يمكنه ان يكلف البنك لشراء ما يحتاجه من المواد من داخل البلد أو خارجه بربح تجاري بسيط (٣٪ مثلا) حيث يمكن لهذا التاجر ان يرتب طريقة التسديد خلال مدة تصريف البضاعة المعتادة لسنة شهور مثلا .

وكذلك الامر بالنسبة لصاحب

المصنع الذي يحتاج لتخزين المواد الاولية أو صاحب المشروع الذي يرغب في شراء الآلات الجديدة أو المزارع الذي يهمل ان يمتلك آلات الحصاد أو الحراثة .

كما يمكن تطبيق ذات المبدأ التمويل احتياجات الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لشراء الآلات أو السيارات أو الطائرات وذلك بدلا من الاقتراض بالفائدة التي تتضاعف عاما بعد عام .

وبذلك تتضح صورة التفوق في تلبية الاحتياجات الوطنية بالاسلوب الذي يفتح البنك الاسلامي بطريقته المتميزة في الاستثمار اللاربوي الذي يفتح المجال للانطلاق في اعمار هذا البلد بالعدل والاحسان .

واذا كان هناك من يخشى على البنك الاسلامي من ضياع أمواله المشترك فيها بطريق المضاربة ، فان الرد على هذا القول يرد من خلال ما بينا من ناحية اتساع مجالات الاستثمار الاخرى مما لا يحول دون اخذ الضمان المالي في حالات المشاركة وبيع المربحة .

أما الأرباح المتحققة فان البنك الاسلامي لا ينفرد فيها وانما يقوم بتوزيع النسبة المخصصة للمودعين المستثمرين وذلك بما يمثل طريقة اعادة الأرباح لمن ساهموا في اقامة البنين الاقتصادي لوطنهم العزيز . وبذلك يتحقق معنى التضامن الاسري في افادة المواطنين بعضهم بعضا بلا تفرقة ولا تمييز بين الانسان والانسان .

رابعا - تحديد الطريق لاقامة البنك الاسلامي الاردني

وفي ضوء هذه الاعتبارات فان مسألة اقامة البنك الاسلامي في بلدنا تمثل ضرورة وطنية أكثر من كونها مجرد أمنية عاطفية وان وجود المؤسسات المتخصصة والممولة برأس مال مشترك بين الدولة والمواطنين يمكن ان يتخذ معيارا للطريق الذي يمكن فيه معالجة ما لا تستطيع البنوك التجارية القائمة ان تسده من احتياجات .

لذلك فاننا نطرح فكرة اقامة البنك الاسلامي على اعتبار كونه من المؤسسات المصرفية المتخصصة على نسق بنك الانماء الصناعي وبنك الاسكان وذلك لان هذا البنك التنموي

بطبيعته يتوافق مع اهداف الخطط الموضوعية لاعمار البلد وتحقيق ازدهاره . ولا يخفى ان اضافة صفة المؤسسة المصرفية المتخصصة على هذا البنك هي العامل المساعد على تشجيع اجتذاب المساهمات الخاصة التي يمكن لبنك التنمية الاسلامي وغيره من الجهات الرسمية ان تساهم به في رأس مال هذا البنك الجديد . كما ان قيام هذا البنك على اساس المؤسسة المتخصصة المتمتععة بالاعفاءات الضريبية التي تتمتع بها المؤسسات المشابهة سوف يمكن هذا البنك من اجتذاب الاموال من خارج البلاد على اساس الاغراء المادي المتأتي من ناحية القدرة على توزيع الأرباح الموازية للفوائد الخارجية .

أما رأس المال اللازم لهذا البنك فانه يتراوح بين مليونين الى ثلاثة ملايين موزعة على النحو التالي :

من الحكومة والبنك المركزي من ٥٠٠ . ٠٠٠ - ١٠٠٠ . ٠٠٠ دينار

من القطاع الخاص كمساهمين من ١٥٠٠ . ٠٠٠ - ٢٠٠٠ . ٠٠٠ دينار

وأما المساهمات الخاصة التي يسمح بها للهيئات الرسمية وشبه الرسمية من الدول العربية والاسلامية فانها تقبل التحديد على اساس عشرة اضعاف ما يساهم به القطاع الخاص كضابط للموازنة .

فاذا توافرت الرغبة والقناعة لاقامة البنك الاسلامي الاردني على هذا الاساس المعروض آنفا ، فان الامر يتطلب السعي لاصدار قانون خاص به على نسق القانون الصادر بتأسيس بنك الاسكان الذي قام البنك المركزي الاردني بالمبادرة لرعاية تأسيسه واستضافته خلال هذه الفترة .

وقد يكون من المناسب ان تتولى وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية تمثيل الجانب الحكومي في هذا البنك الاسلامي باعتباره مسئولة عن رعاية القيم والمثل الاسلامية خاصة وان اعمار اراضي الاوقاف بالاسلوب المصرفي اللاربوي امر تقتضيه الضرورة والتناسب الذي تفيد منه الوزارة بشكل مباشر .

وليوفق الله جميع العاملين في سبيل الخير وسيادة الامان النفسي ونعم اجر العاملين .

بيت التمويل الكويتي

شركة مساهمة كويتية
وثيقة التأسيس

مادة (١)

بموجب هذه الوثيقة أسست وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ووزارة المالية وادارة شئون القصر شركة مساهمة كويتية طبقا لاحكام النظام الاساسي الملحق بهذه الوثيقة .

مادة (٢)

اسم هذه الشركة وعنوانها القانوني « بيت التمويل الكويتي » ، شركة مساهمة كويتية .

مادة (٣)

مركز الشركة الرئيسي ومحلها القانوني في مدينة الكويت ، ويجوز لمجلس الادارة ان ينشئ لها فروعاً او مكاتب او توكيلات في الكويت او في الخارج .

مادة (٤)

مدة هذه الشركة غير محدودة وتبدأ من تاريخ صدور المرسوم المرخص بتأسيسها وتنقضي باحد اسباب الانقضاء القانونية .

مادة (٥)

الاغراض التي أسست من اجلها الشركة هي :

اولا - القيام بجميع الخدمات والمعاملات المصرفية لحسابها او لحساب الغير على غير اساس الربا ، سواء في صورة فوائد او اية صورة اخرى .

ثانيا - القيام باعمال الاستثمار مباشرة او بشراء مشروعات او بتمويل مشروعات او اعمال مملوكة للغير ، وذلك ايضا على غير اساس الربا .

ويجوز للشركة التعاون مع الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تساعد على تحقيق اغراضها ، ولها ان تشترك مع هذه الهيئات او الارتباط معها بصورة او باخرى كالوكالة والتفويض والتكامل ، ولها ان تدخل في اي تنظيم معتمد قانونا او عرفا ... كنظم الشركات القابضة والتابعة وشركات المجموعة .

بيت التمويل الكويتي

١٢ - التمويل الاستثماري في الزراعة بجميع صورها كالحاصيل التقليدية والفواكه والغابات والثروة الحيوانية ومشروعات الصوف والالبان .
١٣ - التمويل الاستثماري في انشاء المدن وتوسيعها واعادة تخطيطها وما يتبع ذلك من مرافق النقل داخل المدن ومرافق الاسكان .
١٤ - التمويل الاستثماري في مصائد الاسماك والاسفنج واللؤلؤ وغيرها من ثروات البحار والانهار .

١٥ - التمويل الاستثماري في بناء السفن والمراكب والقوارب بجميع انواعها وحجومها والاحواض العائمة والجافة وصيانة السفن واصلاحها .

١٦ - التمويل الاستثماري في حفر القنوات وتوسيعها وتنظيفها وصيانتها .

١٧ - التمويل الاستثماري في مشروعات الاعلام (الصحافة والمجلات والاذاعة المسموعة والاذاعة المرئية والسينما) وتحقيق النشرات الانساني ونشره وتوزيعه واما العمل الخيري والتفكير عن الآثار وعرضها .

وعلى وجه العموم للشركة ان تقوم بجميع الاعمال التي تحقق اغراضها المصرفية والاستثمارية مباشرة او بالتعاون مع الهيئات والشركات والحكومات بشرط عدم التعامل بالربا .

مادة (٨)

مقدار رأس مال الشركة عشرة ملايين دينار مقسمة الى عشرة ملايين سهم قيمة كل سهم دينار واحد ، وجميع الاسهم نقدية واسمية .

مادة (٩)

يكتب المؤسسون في رأس مال الشركة باسمهم يبلغ عددها اربعة ملايين وتسعمائة الف سهم على الوجه الاتي :

وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تسعمائة الف سهم قيمتها تسعمائة الف دينار ،
وزارة المالية مليوناً سهم قيمتها مليون دينار .

ادارة شئون القصر مليوناً سهم قيمتها مليون دينار .

ويتعهدون بدفع ٢٥٪ من قيمتها في اي من البنوك العاملة في دولة الكويت .

ويطرح باقي الاسهم للاكتتاب العام في الكويت .

مادة (١٠)

المصروفات التي تلزم الشركة بادائها بسبب تاسيسها تقدر بخمسين الف دينار كويتي تقريباً وتخصم من حساب المصروفات العامة .

مادة (١١)

يقوم المؤسسون بجميع الاجراءات اللازمة

سبيل المثال ، لا الحصر ، ان تقوم بالاعمال الاتية :

١ - تاسيس شركات جديدة او الاشتراك فيها هو قائم منها او نموله .

٢ - القيام بكافة الدراسات واعمال الخبرة والاستقصاء وتقديم المشورة المتعلقة بتوظيف رؤوس الاموال وتقديم كافة الخدمات الخاصة بهذه العمليات للفرد من الاموال والهيئات والحكومات .

٣ - فتح الاعتمادات وسائر التسهيلات المصرفية لقاء الاشتراك بالمعائد التجاري بكفالة شخصية او بدون كفالة .

٤ - القيام بالاعمال المتعلقة بالنقل الميري وبالملاحة البحرية والجوية على اختلاف انواعها او نمولها في مراحل انشاء الاساطيل وتنشيطها .

٥ - القيام بجميع وجوه النشاط المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير الخاصة بالمحاصيل وبالسلع على اختلاف انواعها .

٦ - تمويل التجارة بالسلع وغيرها من الاموال المنقولة بقصد بيعها او بقصد تاجرها .

٧ - تخزين السلع والمحاصيل بجميع انواعها ، بالوسائل التقليدية او بالتلاجات وبالخزانات وغيرها من الوسائل الحديثة .

٨ - شراء الاراضي والمعارف بقصد بيعها بحالتها الاصلية او بعد تجزئتها او تاجرها خالية او مع اضافة المنشآت والابنية والمعدات .

٩ - انشاء أنظمة تعاونية او تبادلية تتفق مع احكام الشريعة لتأمين اموالها الخاصة والودائع النقدية وسائر القيم الخفيفة والثابتة وانشاء هيئات تأمين تبادلي لصالح الفرد .

١٠ - التمويل الاستثماري في اعمال المقاولات الانشائية والصناعات الهندسية المرتبطة بها ، وفي الاعمال الكهربائية والميكانيكية والالكترونية وما يتصل بها .

١١ - التمويل الاستثماري في الاعمال المتعلقة باستخراج المعادن والزيوت واستغلال المعاجير وحقوق الاسمدة وغيرها من موارد الثروة الطبيعية .

مادة (٦)

فيما يتعلق بالخدمات والعمليات المصرفية ، للشركة على سبيل المثال لا الحصر ، ان تقوم بالاعمال الاتية :

١ - قبول الودائع النقدية على اختلاف صورها سواء لحفظها او اعادة استثمارها بشروط او بدون شروط ، وكل ذلك على غير اساس الربا .

٢ - شراء وبيع السبائك الذهبية وتوفير العملات الاجنبية وبيع وشراء حوالاتها .

٣ - التمويل لاجال قصيرة بضمان اوراق تجارية بمعائد تجاري منفق عليه مما لا يدخل في باب الربا .

٤ - فتح الاعتمادات وتقديم سائر التيسيرات المصرفية بكفالة او بدون كفالة .

٥ - اصدار الكفالات لتفعة شخص ثالث بضمانة او بدون ضمانة .

٦ - تحصيل بدلات الحوالات والكبيسات والصكوك وبوالص الشحن والمستندات الاخرى لقاء عمولة لحساب العملاء المستفيدين وغيرهم .

٧ - تلقي الاكتتابات في مراحل تاسيس الشركات المساهمة ورفع رأس المال .

٨ - شراء الاسهم وشهادات الاستثمار وما في حكمها من اوراق مالية (على غير اساس الربا) وذلك لحساب الشركة او لحساب الفرد .

٩ - حفظ جميع انواع النقود والمعادن الثمينة والجواهر والودائع والطرود والمرزوم وتاجير الخزائن الخاصة .

١٠ - القيام باعمال الامن والوكيل وقبول التوكيلات وتعيين الوكلاء بعمولة او بدون عمولة .

وعلى وجه العموم للشركة القيام بسائر الاعمال والخدمات المصرفية والاعمال التي تجيزها القوانين والأنظمة واللوائح المرعية للمصارف بشرط عدم التعامل بالربا .

مادة (٧)

فيما يتعلق باعمال الاستثمار ، للشركة على

لاتمام تأسيس الشركة نهائيا والاجراءات المتعلقة بطرح الاسهم في الاكتتاب العام ، ولهم ان يوكلا تنفيذ هذه الاجراءات الى لجنة تشكل بقرار منهم ، ويحدد المؤسسون في القرار الاشخاص الذين يقع عليهم استيفاء المستندات اللازمة ، ومن لهم حق ايداع مبالغ الاكتتاب وحق السحب على حساب مصاريف التأسيس واتمام عملية التخصيص بالطريقة المناسبة .

النظام الاساسي

الفصل الاول

في تأسيس الشركة

١ - عناصر تأسيس الشركة

مادة (١)

تأسست طبقا لاحكام القانون وهذا النظام الاساسي بين مالكي الاسهم المبنية احكامها فيما بعد شركة مساهمة كويتية تسمى « بيت التمويل الكويتي » . . وذلك مع عدم الاخلال بالاحكام التي استئنيت منها هذه الشركة من احكام القوانين القائمة والموضحة بهذا النظام والتي يعتبر القانون الصادر بالترخيص في قيام هذه الشركة اقرارا لها .

مادة (٢)

مركز الشركة الرئيسي ومحلها القانوني في مدينة الكويت ، ويجوز لمجلس الادارة ان ينشئ لها فروعاً او مكاتب او توكيلات في الكويت او في الخارج .

مادة (٣)

مدة الشركة غير محدودة .

مادة (٤)

الافراض التي تأسست من اجلها الشركة هي :

اولا - القيام بجميع الخدمات والعمليات المصرفية لحسابها او لحساب الغير على غير اساس الربا سواء في صورة فوائد او اية صورة اخرى .

ثانيا - القيام باعمال الاستثمار مباشرة او بشراء مشروعات او بتمويل مشروعات او اعمال مملوكة للغير ، وذلك ايضا على غير اساس الربا .

ويجوز للشركة التعاون مع الهيئات التي تزاوّل اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تساعد على تحقيق اغراضها ، ولها ان تشترك مع هذه الهيئات او الارتباط معها بصورة اخرى كالكوالة والتفويض والتكامل ، ولها ان تدخل في اي تنظيم معتد قانونا او عرفا . . كنظم الشركات القابضة والتابعة وشركات المجموعة .

مادة (٥)

فيما يتعلق بالخدمات والعمليات المصرفية ،

للشركة على سبيل المثال ، لا الحصر ، ان تقوم بالاعمال الاتية :

١ - قبول الودائع النقدية على اختلاف صورها سواء لحفظها او اعادة استثمارها بشروط او بدون شروط ، وكل ذلك على غير اساس الربا .

٢ - شراء وبيع السبائك الذهبية وتوفير العملات الاجنبية وبيع وشراء حوالاتها .

٣ - التمويل لاجال قصيرة بضمّان اوراق تجارية بمائد تجاري متفق عليه مما لا يدخل في باب الربا .

٤ - فتح الاعتمادات وتقديم سائرات التيسيرات المصرفية بكفالة او بدون كفالة .

٥ - اصدار الكفالات لفئة شخص ثالث بضمانة او بدون ضمانة .

٦ - تحصيل بدلات الحوالات والكبيالات والصكوك وبوالص الشحن والمستندات الاخرى لقاء عمولة لحساب العملاء المستفيدين وغيرهم .

٧ - تلقي الاكتتابات في مراحل تأسيس الشركات المساهمة ودفع راس المال .

٨ - شراء الاسهم وشهادات الاستثمار وما في حكمها من اوراق مالية (على غير اساس الربا) وذلك لحساب الشركة او لحساب الغير .

٩ - حفظ جميع انواع النقود والمعادن الثمينة والجواهر والموائق والطرود والسرزم وتاجير الخزائن الخاصة .

١٠ - القيام باعمال الامين والوكيل وقبول التوكيلات وتعيين الوكلاء بعمولة او بدون عمولة .

وعلى وجه العموم للشركة القيام بسائرات الاعمال والخدمات المصرفية والاعمال التي تجيزها القوانين والانظمة واللوائح المرعية للمصارف بشرط عدم التعامل بالربا .

مادة (٦)

فيما يتعلق باعمال الاستثمار ، للشركة على سبيل المثال ، لا الحصر ، ان تقوم بالاعمال الاتية :

١ - تأسيس شركات جديدة او الاشتراك فيها هو قائم منها او تمويله .

٢ - القيام بكافة الدراسات واعمال الخبرة والاستقصاء وتقديم المشورة المتعلقة بتوظيف رؤوس الاموال وتقديم كافة الخدمات الخاصة بهذه العمليات للغير من الافراد والهيئات والحكومات .

٣ - فتح الاعتمادات وسائرات التسهيلات المصرفية لقاء الاشتراك بالمائد التجاري بكفالة شخصية او بدون كفالة .

٤ - القيام بالاعمال المتعلقة بالنقل البري وبالملاحة البحرية والجوية على اختلاف انواعها او تمويلها في مراحل انشاء الاساطيل وتشغيلها .

٥ - القيام بجميع وجوه النشاط المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير الخاصة بالحصائل والسلع على اختلاف انواعها .

٦ - تمويل التجارة بالسلع وغيرها من الاموال المقولة بقصد بيعها او بقصد تاجيرها .

٧ - تخزين السلع والحصائل بجميع انواعها ، بالوسائل التقليدية او بالتلاجات وبالخزانات وغيرها من الوسائل الحديثة .

٨ - شراء الاراضي والعقارات بقصديها بحالتها الاصلية او بعد تجزئتها او تاجيرها خالية او مع اضافة المنشآت والابنية والمعدات .

٩ - انشاء أنظمة تعاونية او تبادلية تتفق مع احكام الشريعة لتأمين اموالها الخاصة والودائع النقدية وسائرات القيم المقولة والثابتة وانشاء هيئات تأمين تبادلي لصالح الغير .

١٠ - التمويل الاستثماري في اعمال المقاولات الانشائية والصناعات الهندسية المرتبطة بها ، وفي الاعمال الكهربائية والميكانيكية والالكترونية وما يتصل بها .

١١ - التمويل الاستثماري في الاعمال المتعلقة باستخراج المعادن والزيوت واستغلال الحجر وحقول الاسمدة وغيرها من موارد الثروة الطبيعية .

١٢ - التمويل الاستثماري في الزراعة بجميع صورها كالحصائل التقليدية والفواكه والغابات والثروة الحيوانية ومشروعات الصوف والابلان .

١٣ - التمويل الاستثماري في انشاء المدن وتوسيعها واعادة تخطيطها وما يتبع ذلك من مرافق النقل داخل المدن ومرافق الاسكان .

١٤ - التمويل الاستثماري في مصائد الاسماك والاسفنج واللؤلؤ وغيرها من ثروات البحار والانهار .

١٥ - التمويل الاستثماري في بناء السفن والنقلات والقوارب بجميع انواعها وحجومها ، والاحواض المائمية والجافة وصيانة السفن واصلاحها .

١٦ - التمويل الاستثماري في حفر القنوات وتوسيعها ونظيرها وصيانتها .

١٧ - التمويل الاستثماري في مشروعات الاعلام « كالمصاحف والمجلات والاذاعة المسموعة والاذاعة المرئية والسينما » وتحقيق التراث الانساني ونشره وتوزيعه واعمال الحفر والتنقيب عن الآثار وعرضها .

وعلى وجه العموم للشركة ان تقوم بجميع الاعمال التي تحقق اغراضها المصرفية والاستثمارية مباشرة او بالتعاون مع الهيئات والشركات والحكومات بشرط عدم التعامل بالربا .

تحول مارون درزي

اجتمع بئر الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني في بيروت يوم ٧ - ٣ - ٧٧ بمجيد أرسلان من زعماء الدرزي في لبنان واحد الوزراء اللبنانيين السابقين .
وشرح أرسلان بعد الاجتماع بان المباحثات فيه تناولت الوضع في لبنان بصورة عامة . وقال ردا على سؤال ان مجيء قوات فرنسية او اجنبية الى لبنان امر يجب ان يوافق عليه الجميع مؤكدا انه يؤيد قدوم اية قوة لتثبيت الامن في لبنان .
١٩٧٧/٣/٧ م

محمد أبو شقرا يشيد بناتج مباحثاته مع الأسد

عاد محمد أبو شقرا شيخ مقل الطائفة الدرزية اللبنانية والوفد المرافق له أمس الى بيروت قادما من دمشق بعد زيارة لسوريا استمرت يوما واحدا قابل خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد وعددا من المسؤولين السوريين . . وقد أشاد في تصريح له عقب مقابلته للرئيس الأسد بايجابية الرئيس السوري في معالجته للامور والموضوعات المتعلقة بلبنان بصفة عامة وبالطائفة الدرزية بصفة خاصة .
لبنان - ١.٥ - ١٩٧٧/٤/٢٣ هـ
١٩٧٧/٤/١٢ م



الفلبين :

نور ميسوري يشكّل حكومة مؤقتة في الجنوب

جوب الفلبين : أعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس اليوم ان زعيم الثوار المسلمين في جنوب الفلبين قد وافق على الاشتراك في حكومة مؤقتة لاقليم الجنوب الثلاثة عشر . وقال في لقاء جماهيري عقد في مدينة جوب الفلبين انه من المنتظر أن يدخل زعيم الجبهة الوطنية لتحرير مورو السيد نور ميسوري بعض التعديلات على تكوين الحكومة المؤقتة المقترحة . وكان الرئيس الفلبيني الذي عرض رئاسة هذه الحكومة على السيد ميسوري في بداية شهر نيسان ابريل الحالي كان قد توقع ان تكون هذه الحكومة من ٢٩ عضوا منهم ١٥ من جبهة مورو و ١٤ يمثلون الحكومات الاقليمية . ويأتي تشكيل الحكومة المؤقتة في نطاق صيغة السلام التي تم الاتفاق عليها في طرابلس بين ممثلين عن الثوار المسلمين والحكومة الفلبينية تحت اشراف الرئيس الليبي معمر القذافي .

ويقول مراقبون في مانيل ان قرار زعيم الثوار المسلمين من شأنه تحسين فرص اجراء الاستفتاء في منطقة الجنوب الفلبيني حول الحكم الذاتي المقترح لاقليم الثلاثة عشرة . وقد اعرب الرئيس ماركوس عزمه على اجراء هذا الاستفتاء في اقرب وقت ممكن .

قطر
١٩٧٧/٤/٢٣ هـ
١٩٧٧/٤/١٢ م

زيارة الرئيس الأسد للاتحاد السوفيتي

بسبب وصول اسلحة سوفياتية الى العراق وقد أجرى محادثات في دمشق مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي عاد لتوه من موسكو .
التاييز اللندنية
١٩٧٧ - ٤ - ٢٢ هـ
١٩٧٧ - ٤ - ١١ م

دمشق : استقبل الرئيس حافظ الأسد في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الدكتور خير الدين حبيب والاستاذ شفيق ارشيدات والاستاذ احمد بهاء الدين والاستاذ جاسم القطامي أعضاء اللجنة التحضيرية لدار الدراسات من أجل الوحدة العربية وقد دار الحديث حول فكرة تأسيس الدار .

دمشق
١٩٧٧ - ٤ - ٢١ هـ
١٩٧٧ - ٤ - ١٠ م

التاييز - « ان رحلة الرئيس السوري الى موسكو يحتمل ان تنطوي على بحث مسائل داخلية بقدر ما تنطوي على بحث مسائل دولية . بالرغم من ان الزعيم السوري سيبحث موقف السوفييت ازاء الفلسطينيين وامكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل يحتمل ان يثير موضوع امدادات الاسلحة الروسية . فمذ ان دخلت القوات السورية لبنان في شهر يوليو الماضي وقاتلت المحاربين الفلسطينيين زادت بدرجة كبيرة حاجة الجيش لبعض قطع الفيار اللازمة لمعداته والتي معظمها سوفياتية الصنع ، وربما يشعر الرئيس السوري ان هذا التأييد الجديد للفلسطينيين الذي برز في مساندة السوريين للفلسطينيين في جنوب لبنان يستحق موقفا اكثر ميلا للمساندة من موردي الاسلحة السوفياتية ؟
وبساور الرئيس الأسد القلق

يهود فرنسا والرئيس الفرنسي ..

شرقية كبرى وكذلك ازاء وضع
اليهود في دولة اخرى في الشرق
الوسط وامتنع البارون دي روتشيلد
عن ذكر الاتحاد السوفياتي وسوريا
بالاسم حيث لا يزال يعيش خمسة
الاف يهودي
وكالة الصحافة الفرنسية
٢٤ ربيع الاخر ٩٧ هـ
١٣ ابريل ٧٧ م

تعليق المجتمع :
ان الانتصارات التي حققها
اليساريون في انتخابات البلدية
الفرنسية تدفع الرئيس الفرنسي الى
بذل الجهود لاستمالة اصوات
٤٠٠٠٠٠ من الناحين اليهود .
فقد كانت زيارة وزير خارجيته
غرنفو الاخيرة الى الارض المحتلة .
كما ان رئيس الوزراء اليهودي
سيزور باريس قريبا والتي سيتلوها
زيارة لرئيس الوزراء الفرنسي بار
الى فلسطين المحتلة . وستتلوها
خطوات وخطوات .

الفرنسي الى ان اليهود الفرنسيين
يرون ان مفتاح التسوية السلمية في
الشرق الاوسط يكمن في الاعتراف
بدولة « اسرائيل » والموافقة على
مبدأ وجودها .
وقال البارون دي روتشيلد ربما
لا يكون ذلك موضع اعتبار كاف ومع
ذلك فاننا نرى ان هذا الاعتراف
بدولة « اسرائيل » واحترام حياتها
لا يقل أهمية عن تسوية النزاع
المتعلق بالأراضي او حتى المشكلة
الفلسطينية .
واضاف : وقد اعربنا ايضا
للرئيس الفرنسي عن قلقنا على مصير
ثلاثة ملايين يهودي يعيشون في دولة

باريس - جرى بحث مشكلة
الشرق الاوسط ومصير ثلاثة ملايين
يهودي سوفيتي والمشكلات التي
تعاينها الطائفة اليهودية الفرنسية
وغير ذلك من الموضوعات خلال اللقاء
الذي اقامه الرئيس الفرنسي فاليري
جيسكار ديستان في قصر الاليزيه
اليوم لجاكوب كابلان الحاخام الأكبر
في فرنسا وكبار الشخصيات الدينية
اليهودية في فرنسا .

وقال البارون الان دي روتشيلد
رئيس المجمع المركزي اليهودي في
فرنسا واحد المدعويين لدى خروجه
من الاليزيه انه اشار امام الرئيس

المساعدات العربية لنظام ماركوس

الفلين : أعلن الرئيس ماركوس
زعيم الفلين التوقيع على عقود
جديدة للنفط مع عدد من الدول
العربية بغية ضمان المد اللازم للطاقة
هذا العام . وكان العقد الرئيسي مع
المملكة العربية السعودية . ويتضمن
تمويل الفلين بعشرين الف برميل
في اليوم اضعاف العدد الوارد في عقد
١٩٧٦ .
وقال الرئيس ماركوس ان عقدا
مع العراق قد عدل مؤخرا بغية
الحصول على مزيد من النفط وان
الكويت ما زالت تمول الفلين بالنفط
واضاف قائلا : ان المفاوضات جارية
للحصول على مزيد من النفط من
الإمارات العربية المتحدة .
اذاعة لندن
٢٦ ربيع الاخر ٩٧ هـ
١٥ ابريل ٧٧ م

الذي توصل اليه كل من العقيد معمر
القذافي والرئيس ماركوس وضع
حد لحرب ادت كما ذكرت المصادر
الرسمية الى مقتل حوالي عشرين
الف شخص .
وكالة الانباء الفرنسية
٢٤ ربيع الاخر ٩٧ هـ
١٣ ابريل ٧٧ م

تعليق المجتمع :
ترددت انباء متناقضة كثيرة في
الايونة الاخيرة عن قرب عودة السلام
في جنوب الفلين وعن انتهاء الثورة
الاسلامية هناك . ولقد ساعدت
وكالات الانباء الصليبية على نشر هذه
الانباء انسجاما مع خطة «ماركوس»
التمثلة في الخداع والتسويق
والهادفة الى احداث الخلاف
والشقاق في الثورة الاسلامية .
● ان الاخ القائد نور ميسوري
ما زال في ليبيا .
● ان الثورة الاسلامية مستمرة حتى
يتحقق الاستقلال - باذن الله
تعالى - المؤسس على الشريعة
الاسلامية شريعا وسياسية
واقتصادا وثقافة .

الثورة الاسلامية في الفلبين وخداع ماركوس

مانيللا : عاد نورميسوري الاستاذ
بجامعة الفلين الذي نفي الى ليبيا
بعد ان اشعل ثورة المستقلين المسلمين
الى بلاده ليرأس حكومة مؤقتة في
جنوب الفلين . وسوف يتولى
تشكيل حكومة مؤقتة للأقاليم
الثلاثة عشر في الجنوب وذلك انتظارا
للانتخابات التي ستجرى لتشكيل
حكومة مستقلة وسوف توضع
الحدود الجغرافية وتحدد سلطات
هذه المنطقة الجديدة في الاستفتاء
الذي سيجري قريبا .
وكانت ليبيا تقدم للتوار المسلمين
الاموال والاسلحة . وقد اتاح الحل

سمعت رحمته

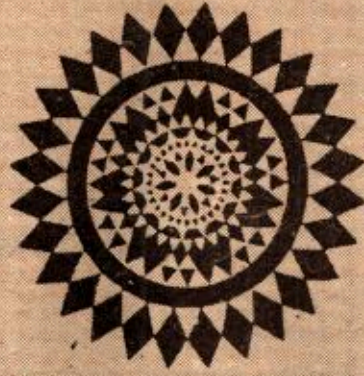
الذنوب .. وما ان انتهيت من مقالتي تلك حتى اخذ ينظر الي نظر غير المصدق .. وقال : لقد فتحت قلبي فتحت قلبي الى النور .. الى الطريق المستقيم .. الى ترك المعاصي .. حقا ان الله يغفر الذنوب ويرحم عباده .

حادثة قد تمر على الانسان ويقول هي تمر في الحياة دائما وكثيرا ما نشاهدها ولكن العاقل من اخذ العبرة من مثل هذه المواقف .

والناس حين يفرقون في لجة المعاصي يوهنهم الشيطان ان الله لن يقبل لهم توبة ولن يغفر لهم فيزيدون في استغراقهم فيها .. بل ان الكثيرين باتيهم القنوط لاول ذنب يقعون فيه فيياسون من رحمة الله لانهم لم يدركوا « سعة رحمة الله » .

وسنميش لحظات مع الايات

سمعت النادي ينادي لصلاة العشاء فركبت سيارتي وانطلقت متوجها الى المسجد .. وعلى الطريق كان يقف رجل يؤشر لمن يمر .. فوقفت له وطلب مني ان اوصله الى .. ، وبعد ركوبه بين لي انه يريد ان يذهب ليشرب الشيشة ولم استغرب الكلمة بعد ان اصبحت عندي شيئا عاديا لكثرة سماعها ، ولكنني لم انس ان موقفي موقف الطبيب والمداوي الذي يريد ان يعالج مريضه فقلت له ما الفائدة التي تعود عليك من شرب هذا المسكر .. واخذت ارهبه وارغبه وتبين انه يعرف كل ذلك .. لكنه آيس . وتذكرت رحمة الله علي ان هداني الى الصراط المستقيم فقلت له : يا اخي ان الله تعالى يقبل التوبة من عبده بعد ان يخوض في



ثالث

وكان صلى الله عليه وسلم لا يني يعلم أصحابه ويذكرهم بهذه الرحمة الكبرى : فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى قد تجلب ثديها اذ وجدت صبيا في السبي فأخذته فالزقته بطنها فأرضعته . فقال صلى الله عليه وسلم « اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟ قلنا لا والله وهي تقدر على الا تطرحه : قال : فאלله تعالى أرحم بعباده من هذه بولدها » أخرجه الشيخان . وهذه الرحمة كما قلنا تعدت حتى الى البهائم حتى أن الله عز وجل لام نبيا من الانبياء على ايدائه البهائم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قرصت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية فحرقت فأوحى

في هذه الآية الكريمة دعوة لجميع العصاة من الناس وغيرهم الى التوبة والانابة واخبار بأن الله تعالى يغفر الذنوب جميعا لمن تاب منها ورجع عنها وان كانت مهما كانت وان بلغت مثل زبد البحر .

وانها لرحمة كبيرة تتمثل في مظاهر لا يحصيها العد ويعجز الانسان عن مجرد ملاحظتها وهي تتمثل في المنوع تمثلها في الممنوح وبجدها من يفتح الله له في كل شيء وفي كل وضع وفي كل حال .. وفي كل مكان .. في نفسه وفي مشاعره .. وفيما حوله ، ونتصور سعة هذه الرحمة بمعظم فرح الله عز وجل لتوبة المؤمن في الحديث الذي رواه مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها »

والاحاديث التي تبين سعة رحمة الله ، وأثر وجود هذه الرحمة بين الناس انفسهم بل حتى بين البهائم .

الرحمة :

جاء في تفسير قوله « الرحمن الرحيم » انهما اسمان مشتقان من الرحمة على وجه الكماله ورحمن اشد مبالغة من رحيم . يقول ابن القيم في قوله تعالى : « حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

أن الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه ، والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم وكان الرحمن وصف والرحيم الفعل فوصفه الرحمن وفعله الرحمة سعة رحمة الله :

يقول تعالى « قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تفنظوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » .



سعة رحمة الله

... الداعية الذي يرحم الناس ويمطف عليهم ولا يبغى لهم الا الصلاح ... ولا يريد منهم مالا ولا جاها ولا نسا .. وانما يريد لهم الهداية فيقول عليه الصلاة والسلام « لعل الله يخرج من اصلايهم من يؤمن بالله » رحمة الداعية يجب ان تكون كذلك .

يقول الشهيد سيد قطب في الظلال « القنوط لا يكون الا للذين لا يستروحون روحه ولا يحسون رحمته ولا يستشعرون رافته وبره ورعايته فاما القلب الندي بالايمان المتصل بالرحمن فلا يئس ولا يقنط مهما احاطت به الشدائد ومهما ادلهمت حوله الخطوب ومهما غام الجو وتلبد وغاب وجه الامل في ظلام الحاضر فان رحمة الله قريب من قلوب المؤمنين .

وبمثل هذا اليقين برحمة الله عز وجل يجب ان يعيش المؤمن في دعوته فيرى رحمة الله في كل شيء .. وفي كل ذنب ، ومن هذه الرحمة يستمد رحمته بالناس وعطفه عليهم .. فلا يكره في العصاة الا معصيتهم .. وينظر اليهم نظرة المشفق على ما هم فيه من غي وضلال .

وان هذه الرحمة نعمة كبيرة وعظيمة يعطيها الله سبحانه وتعالى لعباده الذين تابوا ورجعوا الى الله بعد ان عاثوا في الارض مفسدين فيفتح الله لهم باب التوبة ، الباب الذي لا يفلق ابدا عن سائله لكن الناس عنها غافلة تريد من يذكرها .. فعندما تتعرف على هذه الرحمة ترجع بعد ان هامت في المهالك . تأتي لتقوم في الصالحات .

مشعل الجريوي

ومر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على قاص وهو يذكر الناس فقال : يا مذكر لم تقنط الناس من رحمة الله ؟ ثم قرا : قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .. الخ الآية .

وهذا امر يجب ان ينتبه له الداعية المسلم في دعوته انه حين يعظ الناس ويذكر بالآخرة يجب ان يستخدم جناحي العذاب والرحمة فيهرب ويرغب ثم ان عليه ايضا ان لا يقنط من ايمان الناس .. بل عليه ان يدعو ويدعو ولا يكل او يمل ، يدعو المئة والالف لعل الله تعالى بكلمة بسيطة تؤثر في واحد من الالف يفتح الله بها قلبه للاسلام . وعليه بقدمته الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اخرج وطرده ورمى بالحجارة حتى دمت قدماه الكريمتان ومن ثم يتوجه الى الله بقلب سليم .. لم يقنط بل يطلب من الله الكبير ان يبعد عن قلبه القنوط من دعوة الناس فقال « ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي » .. لا ابالي بعدم اسلام الناس .. علي الدعوة وعلى الله تعالى الهداية « انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » الآية .

فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقنط من دعوته لقومه ودعوة الناس . فبعد العناد والطرده والعذاب من اهل الطائف يأتيه ملك الجبال وهو مأمور من الله تعالى يقول له يا رسول الله « مرني ان اطبق عليهم الاخشبين » فيقول الداعية المسلم

الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح » اخرجه الشيخان .

ويفيض بنوع الرحمة من الله عز وجل حين يسبق الكتاب بان رحمته تغلب غضبه فيستشعر المؤمن رحمة الله في كل اعماله فلا يصل اليأس الى قلبه قال صلى الله عليه وسلم « لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي » رواه مسلم .

وهذه الرحمة الكبيرة التي نراها بين الناس بعضهم لبعض جزء من مائة جزء من الرحمة كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه » .

نفي القنوط :

في رواية لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما نط من جنته احد » .

ظاهرة الفضول من عشرات الاستقامة

بقلم : صالح الراشد

• الاستقامة منزلة من
منازل الايمان

• ترك الفضول، الصورة المثلى للاتزان

• ترك الفضول يعني انضباط الشخصية

جزاؤه بشارة الملائكة الاطهار برضوان الله سبحانه وهو مبتغى المسلم، وان الارتقاء الى هذه الدرجة الطيبة باللزام الراسخ من ترك النفس على سجية الخير ومنعها عن الشر، ان هذا اللزوم كفيلا بان ينقي الانسان من ظاهرة خطيرة تشكل الشحوب في استقامته الا وهي ظاهرة الفضول واذا اردنا الاستقامة الحققة فعلياً ان نعرف الوجه المغاير وقد يخفى على الكثير... اذ ان الفضول متعدد ومتنوع وتدخل به دقائق من الاقوال والتصرفات، فلنر ما في ساحته .

على نهج الايمان قوله سبحانه « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا... » اي انهم ثبتوا على المنهج السليم فكان ان بشرتهم الملائكة عند موتهم بالامان والاطمينان لحياة رغيدة طيبة هي الحياة في جنات الآخرة، وذلك بقولهم لهم « وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون » ثم ماذا ؟ انهم يحوطونهم بالرعاية فאלله هو وليهم في الدنيا وفي الآخرة .

ان استقامة المسلم على المنهج السليم واخذ نفسه قسراً كي تنتقل من مرحلة الامارة الى مرحلة المنقادة

• ضرورة الاستقامة : فيما ثبت عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ان ابا عمر وقيل ابا عمرة سفسيان بن عبد الله رضي الله عنه سألته قائلاً : يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا غيرك، قال : قل آمنت بالله ثم استقم . رواه مسلم وهنا الاستقامة بعد الايمان ملازمة ومدأومة على الثبات عليه والسير على نهجه في ملازمة الطريق ففعل الواجبات وترك المنهيات ، قال الله سبحانه وتعالى « فاستقم كما امرت ومن تاب منك » وبرهان كونها ديمومة الثبات

ظاهرة الفضول من عشرات الاستقامة..

ومن الاحاديث الكثيرة توجيه
الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض
الصحابه في اكثر من مرة بحفظ
اللسان من ذلك قوله لمعاذ بن جبل
رضي الله عنه « وهل يكب النار في
النار على مناخرهم الا حصائد
السنتهم » . وقوله صلى الله عليه
وسلم للبراء بن عازب رضي الله عنه:

« ... كف لسانك الا عن خير » وبيانه
لابي موسى رضي الله عنه بان افضل
المسلمين من سلم المسلمون من لسانه
ويده ، وهذا التاميم ببيان فضيلة
الصمت يصل الى ان يكون من الايمان
باليوم الآخر حيث يقول سيدنا المصطفى
صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليصمت » . وهكذا رى ان سيدنا
الرسول صلى الله عليه وسلم يرقى بنا
بكلمات جامعة مبينا أهمية الصمت
كي لا يظنى عليه فضول القول
فقد اخرج البخاري ومسلم عن ابي
هريرة قوله عن الرسول صلى الله
عليه وسلم « ان العبد ليتكلم الكلمة
ما يتبين فيها يزل في النار ابعدا ما بين
المشرق والمغرب » . وقد تكاثرت
اقوال الصحابة رضي الله عنهم
والتابعين ومن تبعهم رحمهم الله تكاثرت
في تبين زلات اللسان فهذا ابو بكر
رضي الله عنه يقول عنه « هذا الذي
اوردني الموارد » وقال وهب بن منبه
رحمه الله « اجمعت الحكماء على ان
راس الحكمة الصمت » وكم ينعدم
الانسان على الكلام كما انه لا يندم على
الصمت ، ولكن الندم على الصمت
يكون آفة اذا سكت عن حق من حقوق
الله سبحانه او رفع مظلمة للناس وهذا
ما اشار اليه بتفصيل ابن القيم في
(الجواف الكافي) في قوله : في اللسان
آفتان عظيمتان ، هما آفة السكوت
وآفة الكلام فالسكوت عن الحق
شيطان اخرس والمتكلم بالباطل
شيطان ناطق عاص لله ...

وزلات اللسان وحسب واما بتعميم
النظر تكون القاعدة مضطربة ومستمرة
ومنطبقة على ترك الاعمال والاشياء
ذات الفضول الزائد ايضا . ولعلنا
نذهب اكثر من ذلك فنجد فضولا في
السمع والنظر مضافا الى القول
والتصرفات .

● من فضول القول : جاءت الايات
والاحاديث موجهة الى المفيد من الكلام
الطيب والقول السديد هذا عدا ما
بينه العلماء العاملون رحمهم الله
استنتاجا من اطيب الذكر من القرآن
الكريم والسنة وما ذكروه من آفات
اللسان وفصائل الصمت ثم ما ذكروا
لذلك من حكم وامثال في عبارات حكيمة
وابيات شعر مؤثرة . وقد بين سبحانه
وتعالى القول المفيد بقوله جل وعلا :
« لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما » .
ووصف سبحانه المؤمنين بانهم بعيدون
عن اللغو فقال سبحانه فيهم « والذين
هم عن اللغو معرضون » .

● في ساحة الفضول : يمتد الانق
بعيدا عندما نمد النظر في اطراف هذه
الساحة وبامعان النظر في ارضها
تظهر لنا اثار هنا وهناك ، وتلك الاثار
نجد رسومها في هؤلاء الذين يدورون
ويهرحون في هذه الساحة الفسيحة ،
ويبتغون لصوق اثار هذه الفضولية في
هؤلاء او يزيد الجانب الثاني وهو
الاستقامة . وعليه فان هذه الظاهرة
ليست ذات صورة واحدة وان كانت
تؤدي الدور نفسه الذي ينطبع في كل
صورها وهو القول او التصرف فيما
لا اهمية له وهكذا يستمر الحال في كل
قول ، كلام ، تصرف ، سلوك ، عمل ،
لا يؤدي الغرض المطلوب وانما حصل
جزافا او استهتارا او سهوا فكل ذلك
فضول زائد عن الشيء الصحيح الذي
تقوم عليه حياة الانسان ، وفي حديث
سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم
القائل « من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه » يمكننا من خلال هذا
التوجيه النبوي الكريم ان نعمق النظر
من ترك المسلم ما لا يعنيه اذ لا نصيب
كامل لهذا التوجيه على فضول القول

• الصمت : عون على التفكير السليم ...

وبهذا نلاحظ ما لوزن الكلام من أهمية كبيرة في سلوك الإنسان ، إذ التؤدة والثاني قبل اطلاق اللسان فيها ادراك لما يراد ان يقال .



● **طهارة التصرفات :** ان تكلف ما لا تطبيقه النفس بعد فضولا ايضا والخوض فيها لايجدي نفعا يدخل ضمن هذه الدائرة من ظاهرة الفضول وعليه فان هذه الظاهرة تتسع محتوية الانسان في سائر تصرفاته لتسجل عليه ما لا حاجته به وقد وجهنا سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمات جامعة في حديثه القائل « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » وهنا كلمة المهاجر بمعنى التارك تدخل في السلوك والعمل وعلى المسلم ان يتدارك سلوكيات حياته بتقريبها مما يشوبها ويعلق بها من الاضرار المرتبطة في المخالفات الشرعية او المكروهة ذوقا وادبا تعاملين الناس فلينتبه لنفسه حال مزاحه وجده وغضبه وحتى في جلوسه وقيامه ومشيه وسائر الحركات والسكنات ليوجد من نفسه مراقبا امينا ذا كفاءة لان يسولي المسؤولية والاشراف على نفسه ان لم يكن على غيره سواء من اهل بيته او غيرهم ، وجريا على هذا النمط الهادي البسيط من الحياة المتروكة على سجية الانقياد والطاعة لله سبحانه وتعالى على هذا النمط وحسب تعلو وتسمو حياة المسلم الى

درجة التجرد بعيدا عن علائق الدنيا وبذلك يغدو الفضول امرا هينا بعيدا عن جادة المسلم الناطق بالحق والعامل بالخير والمفكر بعزة الاسلام .

ولكي تتطهر التصرفات بحسب ان يبتعد المسلم عما لا يليق بكرامة اسلامه الشامل الفسيح العميق في تعليمه لمعاني الحياة وان يبتعد عما لا يليق بكرامة شخصه المسلم ومن ذلك الا يكلف نفسه البحث وسبر اغوار المسائل من كثرة التحري لبعض دقائق الامور الشرعية ذات الاختلافات الفقهية ويتفق مع هذا كذلك التحري والالاحاح في مسائل فكرية واجتماعية وحتى عقائدية لانه قد يتضح للمسلم جانب او نظرة عامة في مسألة ما وليس خيرا ان يسبر الغور تنقيا خلف دقائق الامور ، وان لحسن الظن اثر كبير في السمو عن ظاهرة الفضول فمثلا اوضح ابن تيمية رحمه الله في فتوى الماء النازل من سطوح المسلمين انه لا يسال اهو طاهر ام نجس ؟ وهذه المسألة واضحة عند الفقهاء بعدم السؤال جريسا على حسن الظن . ومسائل كهذه تحدث في واقعنا الاجتماعي لاجال لاثارتها وحتى ذكرها ولكنها تدرك بالانتباه الى الظاهرة المذكورة .

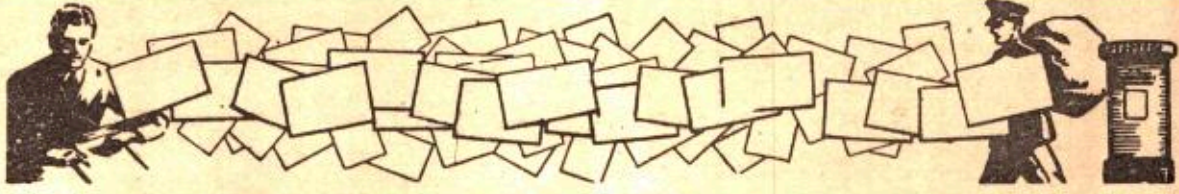
● ولكي تطهر التصرفات على المسلم ان يعتمد اداب السلوك القولي والعلمي فيكون رحب الصدر بشوشا ناطقا بكلمات الخير ذا اناة وروية في قوله وفعله اخذا بقول الله سبحانه « خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين » ومطبقا توجيه رسوله صلى الله عليه وسلم « ان المسلم سمح اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى » .

● **رأية الاستقامة :** ان بلوغ الذروة في الامور مع كونه عسيرا الا ان المسلم يتوجب عليه ان يتسامى بنفسه قاصدا بها الدرجات المطلوبة في السلوك الاسلامي وانه في البعد عن آفات

اللسان مضافا اليها وناتجا عنها آفات السلوك العملي انه في البعد عن ذلك خير كثير يجعل المسلم على قاعدة آمنة يشعر تحته بصلابة الارض فيدعو الناس الى هذا الخير في وثوق منه وعزة بالتحرك فيه غير آبه بجميع العوائق ورأية الاستقامة هي الدرجة التي يكون فيها المسلم قد اسلم قياده لخالقه سبحانه لانه فاطر السماوات والارض ولانه اليه يرجع الامر كله ولانه تصير اليه الامور ولانه سبحانه ذا المرجع والمصير ، وعليه فليعلم المسلم ان الخير كائن في النظر وليكن في عبدة والا كان غفلة وفي الحركة ولتكن في العبادة والا كانت فترة وفي النطق وليكن ذكرا او خيرا والا كان لفوا وفي الصمت وليكن في الفكر المنتج الطيب والا فهو سهو ، وان يوجه مدركاته الى تذكر اسباب الخاتمة من ترك الفضول والاستقامة ودوام الذكر ومدامه جواب المؤذن وكثرة الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وسائر العبادات ، مبتعدا عن امراض القلب من حب الدنيا والكبر والعجب والغفلة والوسوسة وبذلك يغدو المسلم في درجة طيبة من الاستقامة ان شاء الله .

ملاحظة : من الكتب الجيدة استكمالا لهذا الموضوع كتاب « صيانة الايمان من عثرات اللسان » للاستاذ محمد اديب كلكل .





عالمنا يفتقد الروحانية لأنه غارق في المادية

الخوف متمثلاً في كل شبر من هذا العالم ، الصديق لا يأمن صديقه . والاخ لا يأمن أخاه . وأصبح الناس يشكون من غلاء الاسعار . . . والبعض لم تعد الارض تحمله بما رحبت لما يعاني في داخله من ضيق نفسي حاد يجعله ين وتوجع - كل هذا يحدث بسبب انغماس الناس في اللذات والترف والجري وراء زخارف الدنيا الزائفة ، ولن يفتقد الناس من كابوس القلق والتوتر الا العودة الى خالقهم وقيامهم بتأدية ما هو مطلوب منهم تجاه ربهم والله عز وجل يقول في محكم تنزيله .

بسم الله الرحمن الرحيم
« ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى » .

نسأل الله ان يهدينا الى صراط الحق المستقيم وان يسبح علينا نعمة الاسلام ، انه سميع مجيب والسلام .

خالد بن عبد العزيز العبيد
الرياض

المجتمع :

هذا احد ثلاثة اراء كتبها الاخ خالد العبيد ومع ما فيها من الحدة على الواقع الحالي الا انها ذات تصوير جيد .

يعيش عالمنا المعاصر في دوامة من القلق والتوتر والاضطراب .

بسبب غفلة الناس عن خالقها ، وتركهم للصلاة والعبادة أصبح الناس يعيشون حياة مادية ساحقة لا اثر فيها للدين ولا الروحانية ! كل همهم جمع الاموال وتكديسها واستخدامها فيما لا يرضي الله ولا رسوله ، الوسطة ، الانتهازية ، الوصولية ، الرشوة - كلها أصبحت بالنسبة لكثير من الناس مثل الهواء والماء والطعام لا غنى لهم عنها - واصابت الناس امراض تسمى « امراض القرن العشرين » قرن التكنولوجيا وغزو الفضاء، الاكتئاب والقلق والاضطراب - حتى الانسان في نومه اخذ يستعين بالاقراص المنومة بعد ان اجهز عليه الارق واقض مضجعه - عالمنا عالم مظاهر وبهجة عالم يسير الى منحدر خطير من التفسخ والانحلال، عالم أصبحت فيه الفضيلة والشرف شيئين عفا عليهما الزمن واصبحت مظاهر النفاق والخداع متعددة بعدد نجوم السماء عالم يقام فيه كل يوم اكثر من ملهى وكباريه في وقت لا نرى فيه قيام مسجد - أصبح كل شيء ينذر بالخطر - الكل ينهش الآخر، أضحى

